

إِنْجِيلُ مَتَّى

نسب يسوع المسيح

١ كِتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٢ إِبْرَاهِيمُ وُلِدَ إِسْحَاقَ،
 وَإِسْحَاقُ وُلِدَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ وُلِدَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ. ٣ وَيَهُوذَا وُلِدَ فَارِصَ
 وَزَارِحَ مِنْ ثَامَارَ. وَفَارِصُ وُلِدَ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونَ وُلِدَ أَرَامَ. ٤ وَأَرَامُ
 وُلِدَ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ وُلِدَ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونَ وُلِدَ سَلْمُونَ. ٥ وَسَلْمُونَ
 وُلِدَ بُوَعَزَ مِنْ رَا حَابَ. وَبُوَعَزُ وُلِدَ عُوَيْدَ مِنْ رَاعُوثَ. وَعُوَيْدُ وُلِدَ يَسَى.
 ٦ وَيَسَى وُلِدَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وُلِدَ سَلِيمَانَ مِنَ الْتِّي لِأُورِيَا.
 ٧ وَسَلِيمَانَ وُلِدَ رَجَعَامَ. وَرَجَعَامَ وُلِدَ أَيْبَا. وَأَيْبَا وُلِدَ آسَا. ٨ وَأَسَا وُلِدَ
 يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وُلِدَ يورَامَ. وَيورَامُ وُلِدَ عَزْرِيَا. ٩ وَعَزْرِيَا وُلِدَ يُوَثَامَ.
 وَيُوَثَامُ وُلِدَ أَحازَ. وَأَحازُ وُلِدَ حَزَقِيَا. ١٠ وَحَزَقِيَا وُلِدَ مَنَسَى. وَمَنَسَى وُلِدَ
 أَمُونَ. وَأَمُونَ وُلِدَ يُوْشِيَا. ١١ وَيُوْشِيَا وُلِدَ يَكْنِيَا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ سَيِّبِ بَابِلَ.
 ١٢ وَبَعْدَ سَيِّبِ بَابِلَ يَكْنِيَا وُلِدَ شَالْتَيْلَ. وَشَالْتَيْلُ وُلِدَ زُرْبَابَيْلَ. ١٣ وَزُرْبَابَيْلُ
 وُلِدَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ وُلِدَ الْيَاقِيمَ. وَالْيَاقِيمُ وُلِدَ عازورَ. ١٤ وَعازورُ وُلِدَ صَادُوقَ.
 وَصَادُوقُ وُلِدَ أَحِيمَ. وَأَحِيمُ وُلِدَ الْيُودَ. ١٥ وَالْيُودُ وُلِدَ الْيَعازَرَ. وَالْيَعازَرُ وُلِدَ
 مَتَانَ. وَمَتَانَ وُلِدَ يَعْقُوبَ. ١٦ وَيَعْقُوبُ وُلِدَ يوسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الْتِّي وُلِدَ
 مِنْهَا يَسُوعَ الَّذِي يَدْعَى الْمَسِيحَ. ١٧ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ

أربعة عشر جيلاً، ومن داود إلى سبي بابل أربعة عشر جيلاً، ومن سبي بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً.

ميلاد يسوع المسيح

١٨ أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا: لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف، قبل أن يجتمعا، وجدت حبل من الروح القدس. ١٩ فيوسف رجلها إذ كان باراً، ولم يشأ أن يشرها، أراد تخليتها سراً. ٢٠ ولكن فيما هو متفكر في هذه الأمور، إذا ملاك الرب قد ظهر له في حلم قائلاً: «يا يوسف ابن داود، لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك. لأن الذي حبل به فيها هو من الروح القدس. ٢١ فستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع. لأنه يخلص شعبه من خطاياهم». ٢٢ وهذا كله كان لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل: ٢٣ «هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً، ويدعون اسمه عمانوئيل» الذي تفسيره: الله معنا.

٢٤ فلما استيقظ يوسف من النوم فعل كما أمره ملاك الرب، وأخذ امرأته. ٢٥ ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر. ودعا اسمه يسوع.

٢

زيارة الجوس

١ ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية، في أيام هيروُدس الملك، إذا جوس من المشرق قد جاءوا إلى أورشليم ٢ قائلين: «أين هو المولود ملك اليهود؟ فإننا رأينا نجمة في المشرق واتينا لنسجد له». ٣ فلما سمع هيروُدس

الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعَ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ. ٤ جَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُتَبَةَ الشَّعْبِ، وَسَأَلَهُمْ: «إِنَّ يَوْلَدَ الْمَسِيحِ؟». ٥ فَقَالُوا لَهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ: ٦ وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ، أَرْضُ يَهُوذَا، لَسْتِ الصَّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، لِأَنَّ مِنْكَ يُخْرَجُ مَدِيرٌ عَنِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

٧ حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ. ٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَأَفْخُصُوا بِالتَّدْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ آتِيَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ». ٩ فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ. ١٠ فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جَدًّا. ١١ وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ امَّةِهِ. نَخَرُوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كَنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلُبَانًا وَمَرًّا. ١٢ ثُمَّ إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، أَنْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورَثَتِهِمْ.

الهرب إلى مصر

١٣ وَبَعْدَمَا أَنْصَرَفُوا، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَامَّهُ وَاهْرَبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودُسَ مَرْمَعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ». ١٤ فَتَقَامُ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَامَّهُ لَيْلًا وَأَنْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ. ١٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ أَبِي».

١٦ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا بِهِ غَضِبَ جَدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصِّبْيَانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ نَحْوِهَا، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. ١٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِأَرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٨ «صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّامَةِ، نُوحٌ وَبَكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تَرِيدُ أَنْ تَعْرَى، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُجُودِينَ».

العودة إلى الناصرة

١٩ فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَكَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ ٢٠ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ». ٢١ فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيَلَاوُسَ يَمْلِكُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ عِوَضًا عَنْ هِيرُودُسِ أَبِيهِ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَإِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ، أَنْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي الْجَلِيلِ. ٢٣ وَآتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةُ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سِيدَعِي نَاصِرِيًّا».

٣

يوحنا المعمدان يمهّد الطريق

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَكْرِزُ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ ٢ قَائِلًا: «تُوبُوا، لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. ٣ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِيَّةِ: أَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً». ٤ وَيُوحَنَّا هَذَا كَانَ لِبَاسِهِ مِنْ وَرِّ الْإِبِلِ، وَعَلَى حَقْوِيهِ

مِنْطَقَةً مِنْ جِلْد. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا. ٥ حِينَئِذٍ خَرَجَ إِلَيْهِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأُرْدُنِّ، ٦ وَاعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي الْأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.

٧ فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصِّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الْآفَاعِي، مَنْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟ ٨ فَاصْنَعُوا أَعْمَارًا تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ. ٩ وَلَا تَفْتَكِرُوا أَنْ تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. ١٠ وَالْآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَدِيدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ١١ أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءِ التَّوْبَةِ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمَلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ. ١٢ الَّذِي رَفَشُهُ فِي يَدِهِ، وَسَيَنْقِي بِيَدِهِ، وَيَجْمَعُ قَعْحَهُ إِلَى الْمَخْزَنِ، وَأَمَا التِّبْنُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ».

معمودية يسوع المسيح

١٣ حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأُرْدُنِّ إِلَى يُوحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ. ١٤ وَلَكِنْ يُوحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!». ١٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعْ الْآنَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكْبَلَ كُلَّ بَرٍّ». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ. ١٦ فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَاتَّيًّا عَلَيْهِ،

١٧ وَصَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرْتُ». «

٤

يسوع يواجه التجربة

١ ثُمَّ أَصْعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيَجْرَبَ مِنْ إِبْلِيسَ. ٢ فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ آخِرًا. ٣ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمَجْرِبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا». ٤ فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ». ٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْمَهْكَلِ، ٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوَصِّي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلُكَ». ٧ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تَجْرِبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ». ٨ ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمْلَكَةِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا، ٩ وَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْتَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي». ١٠ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ». ١١ ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدُمُهُ.

بداية خدمته في الجليل

١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يوحَنَّا أَسْلِمَ، أَنْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. ١٣ وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَاتَى فَسَكَنَ فِي كَفْرَنَاحُومِ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي تَخُومِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ، ١٤ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْحَعِيَاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٥ «أَرْضُ زَبُولُونَ، وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، طَرِيقُ

البحر، عبر الأردن، جليل الأمم. ١٦ الشعب الجالس في ظلمة أبصر نوراً عظيماً، والجالسون في كورة الموت وظلاله أشرق عليهم نور». ١٧ من ذلك الزمان ابتدا يسوع يكرز ويقول: «توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات».

دعوة التلاميذ الأولين

١٨ واذ كان يسوع ماشياً عند بحر الجليل أبصر أخوين: سمعان الذي يقال له بطرس، واندراوس أخاه يلتقيان شبكة في البحر، فإنهما كانا صيادين. ١٩ فقال لهما: «هلم ورائي فأجعلكما صيادي الناس». ٢٠ فللوقت تركا الشباك وتبعاه. ٢١ ثم اجتاز من هناك فرأى أخوين آخرين: يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه، في السفينة مع زبدي أبيهما يصلحان شباكهما، فدعاهما. ٢٢ فللوقت تركا السفينة واباهما وتبعاه.

يسوع يعلم ويشفي المرضى

٢٣ وكان يسوع يطوف كل الجليل يعلم في مجامعهم، ويكرز ببشارة الملكوت، ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب. ٢٤ فداع خبره في جميع سورية. فأحضروا إليه جميع السقماء المصابين بأمراض وأوجاع مختلفة، والمجانين والمصروعين والمفلوجين، فشفاهم. ٢٥ فتبعته جموع كثيرة من الجليل والعشر المدن وأورشليم واليهودية ومن عبر الأردن.

١ وَمَا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. ٢ فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَيْهِمْ قَائِلًا: ٣ «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ. ٤ طُوبَى لِلْحَزَانَى، لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ. ٥ طُوبَى لِلدَّوْعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ. ٦ طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، لِأَنَّهُمْ يَشْبَعُونَ. ٧ طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْحَمُونَ. ٨ طُوبَى لِلْأَنْبِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ. ٩ طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يَدْعَوْنَ. ١٠ طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ. ١١ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرَكُمْ وَطَرَدَكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِيرَةٍ، مِنْ أَجْلِ، كَاذِبِينَ. ١٢ اِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

ملح الأرض ونور العالم

١٣ «أَنْتُمْ مَلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمَلْحُ فِيمَاذَا يَمْلِحُ؟ لَا يَصْلِحُ بَعْدَ لَشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنَّ يَطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. ١٤ أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ، ١٥ وَلَا يُوقَدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. ١٦ فليُضِيءُ نُورُكُمْ هَكَذَا قَدَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

إِكْمَالُ النَّامُوسِ

١٧ «لَا تَطْنُوا آتِيَّ جِئْتُ لِأَنْقِضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقِضَ بَلْ لِأُكْمِلَ. ١٨ فَإِنِّي أَخَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ

حَرْفٍ وَاحِدَةً أَوْ نَقْطَةً وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ١٩ فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

الغضب

٢١ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. ٢٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ. ٢٣ فَإِنْ قَدِمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهَنَّاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، ٢٤ فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قَدَامَ الْمَذْبَحِ، وَأَذْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ. ٢٥ كُنْ مَرَاضِيًا لِحَصْمِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يَسْلِبَكَ الْخِصْمُ إِلَى الْقَاضِيِ، وَيَسْلِبَكَ الْقَاضِيِ إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَتُلْقَى فِي السِّجْنِ. ٢٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ!

الزنا

٢٧ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. ٢٨ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُعْتَرِكُ فَأَقْلِعْهَا وَالْقَهْمَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا

يُلْقَى جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ. ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الِئْمِينِي تُعَثِّرُكَ فَاقْطَعْهَا وَاقْلِبْهَا
عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.

الطلاق

٣١ «وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فليُعْطَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. ٣٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ
لَكُمْ: إِنْ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّنى يَجْعَلُهَا تَزْنِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطْلَقَةً فَإِنَّهُ
يَزْنِي».

القسم

٣٣ «أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَحْنُثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ.
٣٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا بِالْبَيْتِ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ، وَلَا
بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣٦ وَلَا
تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ.
٣٧ بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ».

الانتقام

٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. ٣٩ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا
تَقَاوُمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْاَيْمَنِ حَوِّلْ لَهُ الْاِخْرَى أَيْضًا. ٤٠ وَمَنْ
أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرِكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. ٤١ وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا
وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. ٤٢ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ
مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ».

محبة الأعداء

٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ٤٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، ٤٥ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يَشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيَمْطِرُ عَلَى الْآبِرَارِ وَالظَّالِمِينَ. ٤٦ لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ ٤٧ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ ٤٨ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

٦

الصدقة

١ «احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَتَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ فَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتُ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمَرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَزْقَةِ، لِكَيْ يَمَجِّدُوا مِنْ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! ٣ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَعْرِفْ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينِكَ، ٤ لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتَكَ فِي الْخَفَاءِ. فَابُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً.

الصلاة

٥ «وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ

قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! ٦ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَاغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً. ٧ وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكْرِرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأُمَّمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. ٨ فَلَا تُشَبِّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

٩ «فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. ١٠ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ خُزِّنَا كَفَافِنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. ١٢ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَعْفِرُ لِنَحْنُ أَيْضًا لِلذَّانِبِينَ إِلَيْنَا. ١٣ وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمَلِكُ، وَالْقُوَّةُ، وَالْمَجْدُ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. ١٤ فَإِنَّهُ إِنْ عَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكَ السَّمَاوِيِّ. ١٥ وَإِنْ لَمْ تَعْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكَ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ.

الصوم

١٦ «ومَتَى صُمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمَرَاتِينِ، فَإِنَّهُمْ يَغْيِرُونَ وُجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. ١٧ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَادْهِنْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ، ١٨ لِكَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.

كنوز في السماء

١٩ «لَا تَكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يَفْسُدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. ٢٠ بَلِ اكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَفْسُدُ سُّوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ، ٢١ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا. ٢٢ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً جَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، ٢٣ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً جَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَالظَّلَامُ كَرٌّ يَكُونُ!

٢٤ «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يَلْزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.

الله يعطيني بنا

٢٥ «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللَّبَاسِ؟ ٢٦ انظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ يَقُوتُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟ ٢٧ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ ٢٨ وَمِلَاذَا تَهْتَمُونَ بِاللَّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَنَايِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! لَا تَنْعَبُ وَلَا تَتَغَزَلُ. ٢٩ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا. ٣٠ فَإِنْ كَانَ عَشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوْجَدُ الْيَوْمَ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي النَّوْرِ، يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جَدًّا يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ٣١ فَلَا تَهْتَمُوا قَاتِلِينَ: مَاذَا

نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ ٣٢ فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا. ٣٣ لَكِنْ أَطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ. ٣٤ فَلَا تَهْتَمُوا لِلْغَدِ، لِأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي أَيْوَمَ سُرَّهُ.

٧

إِدَانَةُ الْآخِرِينَ

١ «لَا تَدِينُوا لِكَيْ لَا تُدَانُوا، ٢ لِأَنَّكُمْ بِالَّذِينَ تَدِينُونَ تَدِينُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. ٣ وَلِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَفْتَنُ لَهَا؟ ٤ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟ ٥ يَا مَرَاتِي، أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تَبْصُرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ! ٦ لَا تَعْطُوا الْقَدَسَ لِلْكَلابِ، وَلَا تَطْرَحُوا دُرُّكُمْ قُدَّامَ الْخَنَازِيرِ، لِثَلَا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتَ فَتَمْرَقَكُمْ.»

اسْأَلُوا، أَطْلُبُوا، اقْرَعُوا

٧ «إِسْأَلُوا تَعْطُوا. أَطْلُبُوا تَجِدُوا. اقْرَعُوا يَفْتَحُ لَكُمْ. ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ. ٩ أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خَبْزًا، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟ ١٠ وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيَّةً؟ ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ أَبِيكُمْ الَّذِي

فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَبْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ! ١٢ فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ
النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.

الباب الضيق

١٣ «أَدْخَلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعَ الْبَابِ وَرَحْبَ الطَّرِيقِ الَّذِي
يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! ١٤ مَا أَضْيَقَ الْبَابَ
وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

الشجرة وثمرها

١٥ «احْتَرِزُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِنِيَابِ الْإِخْلَانِ، وَلَكِنِّهِمْ
مِنْ دَاخِلِ ذُنَابٍ خَاطِئَةٍ! ١٦ مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ
عَبَاءً، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِينًا؟ ١٧ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ أَثْمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا
الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، ١٨ لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا
رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا جَيِّدَةً. ١٩ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا
جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ٢٠ فَإِذَا مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

٢١ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.
بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! لَيْسَ بِاسْمِكَ تَبْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ،
وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَاتٍ كَثِيرَةً؟ ٢٣ خَيِّنْتَنِي أَصْرَحُّ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ!
أَذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء

٢٤ «فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشْبَهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. ٢٥ فَنَزَلَ الْمَطْرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشْبَهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ٢٧ فَنَزَلَ الْمَطْرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ، وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا».

٢٨ فَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بَهَتَ الْجَمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، ٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

٨

شفاء أبرص

١ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جَمُوعٌ كَثِيرَةٌ. ٢ وَإِذَا أَبْرَصٌ قَدْ جَاءَ وَبَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تَطْهِّرَنِي». ٣ قَدْ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرِ!». وَلِوَقْتِ طَهْرِ بَرَصِهِ. ٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ».

إيمان قائد المئة

٥ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفَرْنَاحُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدٌ مِئَةٍ يَطْلُبُ إِلَيْهِ ٦ وَيَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، غَلَامِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا مُتَعَدِّبًا جَدًّا». ٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ». ٨ فَأَجَابَ قَائِدَ الْمِئَةِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ

تَدْخُلُ تَحْتَ سَقْفِي، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غَلَامِي. ٩ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ
تَحْتَ سُلْطَانٍ. لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: أَذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَآخَرَ:
أَنْتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ. ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ،
وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ
هَذَا! ١١ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَتَكُونُونَ
مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، ١٢ وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ
فَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ». ١٣ ثُمَّ
قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمَتَّةِ: «أَذْهَبْ، وَكَمَا أَمَنْتَ لِي كُنْ لَكَ». فَبَرَأَ غَلَامَهُ فِي تِلْكَ
السَّاعَةِ.

شفاء حماة بطرس وآخرين

١٤ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، رَأَى حَمَاتَهُ مَطْرُوحَةً وَمَحْمُومَةً،
١٥ فَلَمَسَ يَدَهَا فَتَرَكَهَا الْخَمِيَّ، فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ. ١٦ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَمُوا
إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ الْبِكَلِمَةِ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ، ١٧ لِكَيْ
يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا».

ثمن التبعية

١٨ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَرَبِ. ١٩ فَتَقَدَّمَ
كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَتَبِعُكَ أَيَّمَا تَمَّضِي». ٢٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلشَّعَالِ
أَوْجَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يَسْتَدِرُّ رَأْسَهُ».

٢١ وَقَالَ لَهُ آخَرُ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا سَيِّدُ، أَتَدْنُ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلًا وَأَدْفِنَ أَبِي». ٢٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ».

تهدئة العاصفة

٢٣ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢٤ وَإِذَا اضْطُرَابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. ٢٥ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَآيَقَظُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَحْنُ فَإِنَّا نَهْلِكُ!». ٢٦ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟». ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هَدْوٌ عَظِيمٌ. ٢٧ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ!».

طرد الشياطين

٢٨ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرِ إِلَى كُورَةِ الْجَرَجَسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ جِدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. ٢٩ وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلِينَ: «مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَيْنَا هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لَتُعَذِّبَنَا؟». ٣٠ وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرَعَى. ٣١ فَالْشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا، فَادْنُ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ». ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «امْضُوا». فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ انْدَفَعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي الْمِيَاهِ. ٣٣ أَمَّا الرُّعَاةُ فَهَرَبُوا وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ أَمْرِ

المجنونين. ٣٤ فإِذَا كَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَدْ خَرَجْتَ لِلْمَلْفَاةِ يُسُوعَ. وَلَمَّا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ تَحْوِمِهِمْ.

٩

شفاء مشلول

١ فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَاجْتَازَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٢ وَإِذَا مَفْلُوجٌ يَقْدِمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يُسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «ثِقْ يَا بَنِيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ٣ وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجِدُّ!» ٤ فَعَلِمَ يُسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٥ أَيَمَا أَيْسَرٍ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِرْ؟ ٦ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». ٧ حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». ٨ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ تَعَجَّبُوا وَمَجَّدُوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا.

دعوة متى

٩ وَفِيمَا يُسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجُبَايَةِ، اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ١٠ وَبَيْنَمَا هُوَ مَتَكِّيٌّ فِي الْبَيْتِ، إِذَا عَشَارُونَ وَخَطَاةٌ كَثِيرُونَ قَدْ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يُسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. ١١ فَلَمَّا نَظَرَ الْفَرِيْسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَهُمْ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ؟». ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ يُسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ بَلِ

المرضى. ١٣ فَادْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَيْحَةً، لِأَنِّي لَمْ أَتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

السؤال عن الصوم

١٤ حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذٌ يُوْحَنَّا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟». ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرَسِ أَنْ يَنُوحُوا مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَيُحِينَئِذٍ يَصُومُونَ. ١٦ لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، لِأَنَّ الْمَلَأَ يَأْخُذُ مِنَ الثَّوْبِ، فَيَصِيرُ انْحَرَقُ أَرْدَاءً. ١٧ وَلَا يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِثَلَا تَنْشَقَّ الزِقَاقُ، فَالْخَمْرُ تَنْسَبُ وَالزِقَاقُ يَنْتَلِفُ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتَحْفَظُ جَمِيعًا».

إقامة ابنة يابرس وشفاء نازفة الدم

١٨ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، إِذَا رَئِيسٌ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «إِنَّ ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ، لَكِنْ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْيَا». ١٩ فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ٢٠ وَإِذَا امْرَأَةٌ نَازِفَةٌ دَمٍ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَمَسَّتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ، ٢١ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطَّ شَفِيتُ». ٢٢ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَأَبْصَرَهَا، فَقَالَ: «ثِقِي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَشَفِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ٢٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّئِيسِ، وَنَظَرَ الْمَزْمَرِينَ وَالْجَمْعَ يَضْجُونَ، ٢٤ قَالَ لَهُمْ: «تَخَوُّوا، فَإِنَّ الصَّبِيَةَ

لَمْ تُمْتْ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ». فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. ٢٥ فَلَمَّا أُخْرِجَ الْجَمْعُ دَخَلَ وَأَمْسَكَ يَدَيْهَا، فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ. ٢٦ فَخَرَجَ ذَلِكَ الْخَبْرُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

شفاء أعميين

٢٧ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ أَعْمِيَانِ يَصْرَخَانِ وَيَقُولَانِ: «ارْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ!». ٢٨ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَعْمِيَانِ، فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟». قَالَا لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدًا!». ٢٩ حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا لِيَكُنْ لَكُمَا». ٣٠ فَانْفَتَحَتَا أَعْيُنُهُمَا. فَانْتَهَرَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا: «انظُرَا، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ». ٣١ وَلَكِنَّهُمَا خَرَجَا وَأَشَاعَاهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

شفاء أخرس

٣٢ وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ، إِذَا إِنْسَانٌ آخَرَسٌ مَجْنُونٌ قَدَمُوهُ إِلَيْهِ. ٣٣ فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْآخَرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ!». ٣٤ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَقَالُوا: «بِرَيْسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ!».

الفعلة قليلون

٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُطُوفُ الْمَدْنَ كُلَّهَا وَالْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ٣٦ وَلَمَّا رَأَى الْجَمْعَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُزْمَجِّجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَعَنَمٍ لَا رَاعِي لَهَا. ٣٧ حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. ٣٨ فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ».

١٠

إرسال الاثني عشر

١ ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحِ نَجَسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلِّ ضَعْفٍ. ٢ وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا فِيهِ هَذِهِ: الْأَوَّلُ سِمَعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَطْرُسُ، وَانْدْرَاوَسُ أَخُوهُ. يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي، وَيُوحَنَّا أَخُوهُ. ٣ فِيلِبُّسُ، وَبَرْثُولَمَاوَسُ. تَوْمًا، وَمَتَّى الْعَشَارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَبِلَاوَسُ الْمَلَقَبُ تَدَاوَسُ. ٤ سِمَعَانُ الْقَانَوِيُّ، وَبِهِذَا الْاِسْمُ الْيَهُودِيُّ الَّذِي اسْمُهُ.

٥ هُوَ لِأَنَّ الْاِثْنَيْ عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «إِلَى طَرِيقِ أُمَّمٍ لَا تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةِ السَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا. ٦ بَلِ اذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ. ٧ وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ أَكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. ٨ اشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بَرَصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيْاطِينَ. مَجَانًا أَخَذْتُمْ، مَجَانًا أَعْطُوا. ٩ لَا تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ، ١٠ وَلَا مِرْوَدًا لِلطَّرِيقِ وَلَا ثَوْبِينَ وَلَا أَحْذِيَّةً وَلَا عَصًا، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقُّ طَعَامِهِ.

١١ «وَأَيَّةٌ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمُوهَا فَاحْضُوا مِنْ فِيهَا مُسْتَحِقًّا، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا. ١٢ وَحِينَ تَدْخُلُونَ الْبَيْتَ سَلِّمُوا عَلَيْهِ، ١٣ فَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ مُسْتَحِقًّا فَلْيَاتِ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِقًّا فَلْيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ إِلَيْكُمْ. ١٤ وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَاخْرُجُوا خَارِجًا

مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَانْفَضُوا غِبَارَ أَرْجُلِكُمْ. ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

١٦ «هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسْطِ ذَنَابٍ، فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ. ١٧ وَلَكِنْ أَحْذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلِبُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسٍ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجِدُونَكُمْ. ١٨ وَتُسَاقُونَ أَمَامَ وِلَاةٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةٍ لَهُمْ وَوَلِائِمٍ. ١٩ فَتَتَى اسْلُبُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّهُمْ تَعْطُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ، ٢٠ لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. ٢١ وَسَيَسْلِبُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَوَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدَيْهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ، ٢٢ وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. ٢٣ وَمَتَى طَرَدُوكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرُبُوا إِلَى الْأُخْرَى. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَكُونُونَ مَدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٢٤ «لَيْسَ التَّلْمِيزُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَعْلَمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٥ يَكْفِي التَّلْمِيزَ أَنْ يَكُونَ كَمَعْلَبِهِ، وَالْعَبْدَ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كُنَّا قَدْ لَقَبْنَا رَبَّ الْبَيْتِ بَعِزًّا بُولًا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ! ٢٦ فَلَا تَخَافُوهُمْ. لِأَنَّ لَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يَسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يَعْرِفَ. ٢٧ الَّذِي يَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قَوْلُهُ فِي النُّورِ، وَالَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي الْأُذُنِ نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ، ٢٨ وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِنْ

الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كُلِّمَا فِي جَهَنَّمَ. ٢٩ أَلَيْسَ عُصْفُورَانِ يَبَاعَانِ بِفَلْسٍ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بِدُونِ أَبِيكُمْ. ٣٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَخُذُوا شُعُورَ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعَهَا مُحْصَاةً. ٣١ فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! ٣٢ فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرَفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، ٣٣ وَلَكِنْ مَنْ يَنْكُرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أَنْكُرُهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

٣٤ «لَا تَخَفُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا بَلْ سَيْفًا. ٣٥ فَإِنِّي جِئْتُ لِأَفْرِقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالْابْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا. ٣٦ وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. ٣٧ مَنْ أَحَبَّ أَبَا أَوْ أُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، ٣٨ وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلْبِيهِ وَيَتَّبِعُنِي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. ٣٩ مَنْ وَجَدَ حَيَاتَهُ يَضِيعُهَا، وَمَنْ أَضَاعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا. ٤٠ مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. ٤١ مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيِّ فَاجِرٍ نَبِيٌّ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًّا بِاسْمِ بَارٍّ فَاجِرٌ بَارٌّ يَأْخُذُ، ٤٢ وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هَوْلَاءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطُّ بِاسْمِ تَلِيدٍ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ.»

١١

١ وَمَا أَكَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيَعْلَمَ وَيَكْرِزُ فِي مَدِينِهِمْ.

يسوع ويوحنا المعمدان

٢ أما يوحنا فلما سمع في السجن بأعمال المسيح، أرسل اثنين من تلاميذه،
 ٣ وقال له: «أنت هو الآتي أم ننتظر آخر؟». ٤ فأجاب يسوع وقال لهما:
 «أذهبوا وأخبروا يوحنا بما سمعنا وتظرنا: ٥ العمي يبصرون، والعرج يمشون،
 والبرص يطهرون، والصم يسمعون، والموتى يقومون، والمساكين يبشرون.
 ٦ وطوبى لمن لا يعثر في».

٧ وبينما ذهب هذان ابتداء يسوع يقول للجموع عن يوحنا: «ماذا خرجتم
 إلى البرية لتنظروا؟ أقصبة تحركها الريح؟ ٨ لكن ماذا خرجتم لتنظروا؟ إنساناً
 لا يسا ثياباً ناعمة؟ هوذا الذين يلبسون الثياب الناعمة هم في بيوت الملوك.
 ٩ لكن ماذا خرجتم لتنظروا؟ أنبياء؟ نعم، أقول لكم، وأفضل من نبي».

١٠ فإن هذا هو الذي كتب عنه: ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الذي
 يهيئ طريقك قدامك. ١١ الحق أقول لكم: لم يقم بين المولودين من النساء
 أعظم من يوحنا المعمدان، ولكن الأصغر في ملكوت السموات أعظم
 منه. ١٢ ومن أيام يوحنا المعمدان إلى الآن ملكوت السموات يغضب،
 والغاصبون يحتظفونه. ١٣ لأن جميع الأنبياء والناموس إلى يوحنا تنبأوا.
 ١٤ وإن أردتم أن تقبلوا، فهذا هو إيليا المزمع أن يأتي. ١٥ من له أذنان
 للسمع فليسمع.

١٦ «ومن أشبه هذا الجيل؟ يشبه أولاداً جالسين في الأسواق ينادون
 إلى أصحابهم ١٧ ويقولون: زمرنا لكم فلم ترقصوا! نحنا لكم فلم تطلعوا!

١٨ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ. ١٩ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ نَحْمَرُ، مُحِبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالنَّخْطَةِ. وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّتْ مِنْ بَنِيهَا».

ويل للمدن التي لم تنبُّ

٢٠ حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يُبَوِّخُ الْمَدْنَ الَّتِي صَنَعَتْ فِيهَا أَكْثَرَ قُوَّاتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَنْبُّ: ٢١ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورْزِينُ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صَنَعْتَ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ الْقُوَّاتِ الْمَصْنُوعَةَ فِيكُمَا، لَتَابَتَا قَدِيمًا فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ. ٢٢ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لهُمَا حَالَةً أَكْثَرَ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمَا. ٢٣ وَأَنْتِ يَا كَفْرِنَا حُومَ الْمَرْتَفَعَةَ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَبْطِئِينَ إِلَى الْهَالِوِيَّةِ. لِأَنَّهُ لَوْ صَنَعْتَ فِي سُدُومَ الْقُوَّاتِ الْمَصْنُوعَةَ فِيكَ لَبَقِيتَ إِلَى الْيَوْمِ. ٢٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَرْضُ سُدُومَ تَكُونُ لَهَا حَالَةً أَكْثَرَ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكَ».

راحة للمتعبين

٢٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكُمْ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. ٢٦ نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَةَ أَمَامَكَ. ٢٧ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يَعْلَمَ لَهُ. ٢٨ تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. ٢٩ اِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي

وَدَبِعْ وَمَتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. ٣٠ لِأَنَّ نِيرِي هِينِ وَحِمِي خَفِيفٌ.»

١٢

رب السبت

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، جَاعَ تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ. ٢ فَالْفَرِيسِيُّونَ لَمَّا نَظَرُوا قَالُوا لَهُ: «هُوَذَا تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلُهُ فِي السَّبْتِ!». ٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ ٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَمْ يَحِلَّ أَكْلُهُ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ. ٥ أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يَدْنُسُونَ السَّبْتَ وَهُمْ أَبْرِيَاءُ؟ ٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَهُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ! ٧ فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لَمَّا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ! ٨ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

٩ ثُمَّ انصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَمْعِهِمْ، ١٠ وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خُرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي حُفْرَةٍ، أَمَا يَمْسِكُهُ وَيَقِيمُهُ؟ ١٢ فَالْإِنْسَانُ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخُرُوفِ! إِذَا يَحِلُّ فَعَلُ الْخَيْرِ فِي السَّبْتِ!». ١٣ ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مُدِّ يَدَكَ». فَدَّهَا. فَعَادَتْ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى.

ففي الله المختار

١٤ فلما خرج الفريسيون تشاوروا عليه لكي يهلكوه، ١٥ فعلم يسوع وأنصرف من هناك. وتبعته جموع كثيرة فشفاهم جميعاً. ١٦ وأوصاهم أن لا يظهروه، ١٧ لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي القائل: ١٨ «هوذا فتاي الذي اخترته، حبيبي الذي سرت به نفسي. أضع روحي عليه فيخبر الأمم بالحق. ١٩ لا يخاصم ولا يصرخ، ولا يسمع أحد في الشوارع صوته. ٢٠ قصبه مرضوضاً لا يقصف، وفتيلة مدخنة لا يطفى، حتى يخرج الحق إلى النصرة. ٢١ وعلى اسمه يكون رجاء الأمم».

يسوع وبعلزبول

٢٢ حينئذ أحضر إليه مجنون أعمى وأخرس فشفاه، حتى إن الأعمى الأخرس تكلم وأبصر. ٢٣ فبته كل الجموع وقالوا: «العل هذا هو ابن داود؟». ٢٤ أما الفريسيون فلما سمعوا قالوا: «هذا لا يخرج الشياطين إلا ببعلزول رئيس الشياطين». ٢٥ فعلم يسوع أفكارهم، وقال لهم: «كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب، وكل مدينة أو بيت منقسم على ذاته لا يثبت. ٢٦ فإن كان الشيطان يخرج الشيطان فقد انقسم على ذاته. فكيف ثبتت مملكته؟ ٢٧ وإن كنت أنا ببعلزول أخرج الشياطين، فأبناؤكم بمن يخرجون؟ لذلك هم يكونون قضاتكم! ٢٨ ولكن إن كنت أنا بروح الله أخرج الشياطين، فقد أقبل عليكم ملكوت الله! ٢٩ أم كيف يستطيع أحد

أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتَعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبْطِ الْقَوِيُّ أَوْلَا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟ ٣٠ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرِقُنِي. ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ. ٣٢ وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتِي. ٣٣ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَثَمَرَهَا جَيِّدًا، أَوْ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ رَدِيئَةً وَثَمَرَهَا رَدِيئًا، لِأَنَّ مِنَ الثَّمَرِ تَعْرِفُ الشَّجَرَةَ. ٣٤ يَا أَوْلَادَ الْآفَاعِي! كَيْفَ تَقْدُرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ. ٣٥ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشُّرُورَ. ٣٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَّالَةٌ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطَوْنَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ. ٣٧ لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تَنْبَرُّ وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ».

آية يونان

٣٨ حِينَئِذٍ أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً». ٣٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ٤٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانٌ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ٤١ رِجَالٌ نَيَّوْا سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمِنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَ ذَا أَعْظَمَ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا! ٤٢ مَلِكَةٌ

التَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهَا أَنْتَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ
لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا! ٤٣ إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ
النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ.
٤٤ ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِعًا مَكْنُوسًا
مَرْيَنًا. ٤٥ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاجٍ أَنْرَاشَرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ
هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوْآخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوْلَائِهِ! هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا لِهَذَا
الْجِيلِ الشَّرِيرِ».

عمل مشيئة الله

٤٦ وَفِيمَا هُوَ يَكْلِمُ الْجُمُوعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ
يَكْلِمُوهُ. ٤٧ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «هُوَذَا أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ
يَكْلِمُوكَ». ٤٨ فَأَجَابَ وَقَالَ لِلْقَائِلِ لَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟». ٤٩
ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي. ٥٠ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ
مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي».

١٣

مثل الزارع وتفسيره

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ، ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ
جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَاجْتَمَعَ كُلُّهُ وَقَفَّ عَلَى الشَّاطِئِ.
٣ فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ، ٤ وَفِيمَا هُوَ

يَزَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، جَاءَتِ الطُّيُورُ وَآكَلَتْهُ. ٥ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى
الْأَمَاكِنِ الْمَحْجَرَةِ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرَبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَبِتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ عَمَقُ أَرْضٍ. ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ
جَفَّ. ٧ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ. ٨ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى
الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمْرًا، بَعْضُ مِئَةِ وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ. ٩ مَنْ لَهُ
أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».

١٠ فَتَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا تَكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟». ١١ فَأَجَابَ وَقَالَ
لَهُمْ: «لِأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأَوْلَيْكَ
فَلَمْ يُعْطَ. ١٢ فَإِنَّ مَنْ لَهُ سَيَعْطَى وَيَزَادُ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ
سَيُؤْخَذُ مِنْهُ. ١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا أَكَلِمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مَبْصُرِينَ لَا يَبْصُرُونَ،
وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. ١٤ فَقَدْ تَمَّتْ فِيهِمْ نُبُوءَةُ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلَةِ:
تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمَبْصُرِينَ تَبْصُرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ. ١٥ لِأَنَّ قَلْبَ
هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلُظَ، وَأَذَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعَهَا. وَغَمَضُوا عَيْنِيهِمْ، لِئَلَّا يَبْصُرُوا
بِعْيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ. ١٦ وَلَكِنْ
طَوَّبِي لِعْيُونِكُمْ لِأَنَّهُ تَبْصُرُ، وَلِأَذَانِكُمْ لِأَنَّهُ تَسْمَعُ. ١٧ فَإِنِّي أَخُوقُلُ لَكُمْ:
إِنَّ أَنْبِيَاءَ وَإِبْرَارًا كَثِيرِينَ أَشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرُونَ وَلَمْ يَرَوْا، وَإِنْ يَسْمَعُوا
مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا».

١٨ «فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مِثْلَ الزَّرْعِ: ١٩ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا
يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشَّرِيرَ وَيَخْطِفُ مَا قَدْ زَرَعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى

الطَّرِيقَ. ٢٠ والمزروعُ على الأماكِنِ المحجَّرةِ هو الذي يسمَعُ الكَلِمَةَ، وحاوِلًا يَقْبَلُهَا بِفَرْجٍ، ٢١ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي ذَاتِهِ، بَلْ هُوَ إِلَى حِينٍ. فَإِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ أَضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الكَلِمَةِ خَلَّالًا يَعْثُرُ. ٢٢ والمزروعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الكَلِمَةَ، وَهَمُّ هَذَا العَالَمِ وَغُرُورُ العَنِيِّ يَخْنُقَانِ الكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلا ثَمَرٍ. ٢٣ وَأَمَّا المَزْرُوعُ عَلَى الأَرْضِ الجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ بَعْضُ مِثَّةٍ وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ».

مَثَلُ القَمْحِ وَالزَّوَانِ

٢٤ قَدِمَ لَهُمْ مِثْلًا آخَرَ قَائِلًا: «يَشْبَهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ. ٢٥ وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٍ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الحَنْطَةِ وَمَضَى. ٢٦ فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَعَ ثَمَرًا، حِينَئِذٍ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا. ٢٧ فَجَاءَ عَبِيدُ رَبِّ البَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانٌ؟ ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا. فَقَالَ لَهُ العَبِيدُ: أَرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟ ٢٩ فَقَالَ: لَا! لئَلَّا تَقْلَعُوا الحَنْطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ. ٣٠ دَعُوهُمَا يَمِينًا كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الحَصَادِ أَقُولُ لِلحَصَادِينَ: أَجْمَعُوا أَوَّلًا الزَّوَانَ وَأَحْزِمُوهُ حَزْمًا لِيحْرَقَ، وَأَمَّا الحَنْطَةُ فَاجْمَعُوهَا إِلَى مَخْرَجِي».

مَثَلُ حَبَّةِ الخُرْدِ وَمِثَلِ الخَمْبِرَةِ

٣١ قَدِمَ لَهُمْ مِثْلًا آخَرَ قَائِلًا: «يَشْبَهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ حَبَّةُ خُرْدٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ، ٣٢ وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ البُزُورِ. وَلَكِنْ مَتَى

نَمَتْ فِيهَا أَكْبَرُ الْبُقُولِ، وَتَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِنْ طُبِّرَ السَّمَاءُ تَأْتِي وَتَنَاوَى فِي أَغْصَانِهَا».

٣٣ قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ نَحِيرَةَ نَحْمِيرَةٍ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ». ٣٤ هَذَا كُلُّهُ كَلِمَةٌ بِهِ يُسَوِّعُ الْجَمُوعَ بِأَمْثَالٍ، وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يَكْلَهُمْ، ٣٥ لِكِنِّي يَتِمُّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فِي، وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ».

تفسير مثل القمح والزوان

٣٦ حَيْثُ نَدَّرَ صَرَفَ يُسَوِّعُ الْجَمُوعَ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَسِّرْ لَنَا مَثَلِ زَوَانِ الْحَقْلِ». ٣٧ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الزَّارِعُ الزَّرْعَ الْجَيِّدَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِّيرِ. ٣٩ وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ انْتِضَاءُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ. ٤٠ فَكَمَا يَجْمَعُ الزَّوَانُ وَيَحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَكُونُ فِي انْتِضَاءِ هَذَا الْعَالَمِ: ٤١ يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمَعَارِثِ وَفَاعِلِي الْإِثْمِ، ٤٢ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ. ٤٣ حَيْثُ يُضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ آبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».

أمثلة الكنز واللؤلؤة والشبكة

٤٤ «يُضَاهِيهِ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَخْفِيًّا فِي حَقْلِ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ».

٤٥ أَيضًا يُشْبِهُ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لَأَلَى حَسَنَةً، ٤٦ فَلَمَّا وَجَدَ لَوْلُؤَةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ الثَّمَنِ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا. ٤٧ أَيضًا يُشْبِهُ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً مَطْرُوحَةً فِي الْبَحْرِ، وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. ٤٨ فَلَمَّا أَمْتَلَأَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الْأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجًا. ٤٩ هَكَذَا يَكُونُ فِي انْتِزَاعِ الْعَالَمِ: يَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَيُفْرِزُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ، ٥٠ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ».

٥١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَفَهَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ؟». فَقَالُوا: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ». ٥٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَجَلِ ذَلِكَ كُلُّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يَخْرُجُ مِنْ كَنْزِهِ جُدَدًا وَعَتَقَاءً». ٥٣ وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.

الناصرة ترفض يسوع

٤٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي جَمْعِهِمْ حَتَّى بَهَتُوا وَقَالُوا: «مَنْ آتَى هَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةَ وَالْقُوَاتُ؟ ٥٥ أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تَدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسُفُوسِيمَعَانُ وَيَهُوذَا؟ ٥٦ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمِنْ آيِنَ لِهَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟». ٥٧ فَكَانُوا يَعْتَرُونَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ». ٥٨ وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قُوَاتٍ كَثِيرَةً لِعَدَمِ إِيْمَانِهِمْ.

١٤

قطع رأس يوحنا المعمدان

١ في ذلك الوقت سمع هيرودس رئيس الربع خبر يسوع، ٢ فقال لغلبلانه: «هذا هو يوحنا المعمدان قد قام من الأموات! ولذلك تعمل به القوات».

٣ فإن هيرودس كان قد أمسك يوحنا وأوثقه وطره في سجن من أجل هيروديا امرأة فيلبس أخيه، ٤ لأن يوحنا كان يقول له: «لا يحل أن تكون لك».

٥ ولما أراد أن يقتله خاف من الشعب، لأنه كان عندهم مثل نبي. ٦ ثم لما صار مولد هيرودس، رقصت ابنة هيروديا في الوسط ففرت هيرودس. ٧ من ثم وعد بقسم أنه مهما طلبت يعطيها. ٨ فهي إذ كانت قد تلقت من أمها قالت: «أعطني ههنا على طبق رأس يوحنا المعمدان».

٩ فأغتم الملك. ولكن من أجل الأقسام والمتكئين معه أمر أن يعطى. ١٠ فأرسل وقطع رأس يوحنا في السجن. ١١ فأحضر رأسه على طبق ودفع إلى الصبية، فجاءت به إلى أمها. ١٢ فتقدم تلاميذه ورفعوا الجسد ودفنوه. ثم اتوا وأخبروا يسوع.

إشباع الخمسة الآلاف رَجُل

١٣ فلما سمع يسوع أنصرف من هناك في سفينة إلى موضع خلاء منفرداً. فسمع الجموع وتبعوه مشاة من المدن.

١٤ فلما خرج يسوع أبصر جمعا كثيرا فتحن عليهم وشفى مرضاهم. ١٥ ولما صار المساء تقدم إليه تلاميذه قائلين: «الموضع خلاء والوقت قد مضى.

أَصْرَفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْقَرْيِ وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا». ١٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمْضُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». ١٧ فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَانٌ». ١٨ فَقَالَ: «أَتُؤْمِنِي بِهَا إِلَى هُنَا». ١٩ فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكئُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ. ٢٠ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكُسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً. ٢١ وَالْآنَ كُلُّوا كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

معجزة المشي على الماء

٢٢ وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. ٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. ٢٤ وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ٢٥ وَفِي الْهَزِيحِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خَيَالٌ». وَمِنْ الْخَوْفِ صَرَخُوا! ٢٦ فَلِلْوَقْتِ كُلِّهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَشَجِعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَفُوا». ٢٨ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ هُوَ، فَمُرِّي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ». ٢٩ فَقَالَ: «تَعَالَ». فَزَلَّ بَطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ. ٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذْ ابْتَدَأَ يَغْرُقُ،

صَرَخَ قَائِلًا: «يَارَبِّ، نَجِّنِي!». ٣١ فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكْتَ؟». ٣٢ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ سَكَنَتِ الرِّيحُ. ٣٣ وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَتَجَدَّوْا لَهُ قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!». ٣٤ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنَيْسَارَتَ، ٣٥ فَعَرَفَهُ رِجَالٌ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، ٣٦ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسُوا هُدْبَ ثَوْبِهِ فَقَط. فَجَمِيعَ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

١٥

الظاهر والنجس

١ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةٌ وَفَرِيسِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: ٢ «لِمَاذَا تَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوخِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ حِينَمَا يَأْكُلُونَ خُبْزًا؟». ٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ أَيْضًا، لِمَاذَا تَتَعَدُونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ؟» ٤ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتُمُ أَبًا أَوْ أُمًَّ فَلَيَمُتْ مَوْتًا. ٥ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قَرْبَانٌ هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي. فَلَا يَكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. ٦ فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ! ٧ يَا مُرَاوُونَ! حَسَنًا تَبْنَا عَنْكُمْ إِشْعِيَاءَ قَائِلًا: ٨ يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ، وَيُكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيُبْتَعِدُ عَنِّي بَعِيدًا. ٩ وَبِاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ».

١٠ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَأَفْهَمُوا. ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هَذَا يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ». ١٢ حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ

تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «تَعْلَمُ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟». ١٣ فَأَجَابَ وَقَالَ: «كُلُّ غَرَسٍ لَمْ يَغْرِسْهُ أَبِي السَّمَاوِيِّ يَقْلَعُ. ١٤ اَتْرَكُوهُمْ. هُمُ عَمِيانُ قَادَةُ عَمِيَانٍ. وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى يَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ». ١٥ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «فَسِرْ لَنَا هَذَا الْمِثْلَ». ١٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا حَتَّى الْآنَ غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ ١٧ أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدَ أَنْ كُلُّ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ وَيَنْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟ ١٨ وَأَمَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ فَمِنَ الْقَلْبِ يَبْصُرُ، وَذَلِكَ يَجْسُسُ الْإِنْسَانَ، ١٩ لِأَنَّ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِيْرَةٌ: قَتْلٌ، زِنَى، فَسْقٌ، سَرْقَةٌ، شَهَادَةٌ زُورٌ، تَجْدِيفٌ. ٢٠ هَذِهِ هِيَ الَّتِي تَجْسُسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يَجْسُسُ الْإِنْسَانَ».

إِيمَانُ الْمَرْأَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ

٢١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءَ. ٢٢ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التَّخُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «أَرْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا». ٢٣ فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا!». ٢٤ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ». ٢٥ فَاتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، أَعْنِي!». ٢٦ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُوْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيَطْرَحَ لِلْكَلابِ». ٢٧ فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكَلابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفَتَاتِ الَّتِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا!». ٢٨ حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةً، عَظِيمُ إِيمَانِكَ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ». فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

إشباع الأربعة الآلاف رجل

٢٩ ثُمَّ أُنْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. ٣٠ جَاءَ إِلَيْهِ جَمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عَرِجٌ وَعَمِيٌّ وَخَرَسٌ وَشُلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهُمْ ٣١ حَتَّى تَعَجَّبَ الْجَمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخَرَسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالشُّلَّ يَصِحُّونَ، وَالْعَرِجَ يَمْشُونَ، وَالْعَمِيَّ يَبْصُرُونَ. وَمَجَدُّوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٣٢ وَأَمَّا يَسُوعُ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلاَ يَسَلِسُ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَسْتُ أَرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لئَلَّا يَحْزِنُوا فِي الطَّرِيقِ». ٣٣ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خَبْزٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ، حَتَّى يَشْبَعَ جَمْعًا هَذَا عَدَدُهُ؟». ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنْ الْخُبْزِ؟». فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ». ٣٥ فَأَمَرَ الْجَمُوعَ أَنْ يَتَكْتَبُوا عَلَى الْأَرْضِ، ٣٦ وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتِ وَالسَّمَكِ، وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجَمْعَ. ٣٧ فَأَكَلَ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَسْرِ سَبْعَةَ سَلَالٍ مَمْلُوءَةٍ، ٣٨ وَالْآنَ كُنَّا أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ مَا عَدَّا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ. ٣٩ ثُمَّ صَرَفَ الْجَمُوعَ وَصَعَدَ إِلَى السَّفِينَةِ وَجَاءَ إِلَى نَحْوِ مَجْدَلٍ.

١ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ لِيَجْرِبوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ. ٢ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قَلْتُمْ: صَحْوٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مَحْمَرَةٌ. ٣ وَفِي الصَّبَاحِ: الْيَوْمَ شِتَاءٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مَحْمَرَةٌ بِعَبُوسَةٍ. يَا مُرَاوُونَ! تَعْرِفُونَ أَنَّ تَمَيِّزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ الْأَزْمِنَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ! ٤ جِيلٌ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تَعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ». ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى.

نخير الفريسيين والصدوقيين

٥ وَلَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا. ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انظُرُوا، وَتَحَرَّزُوا مِنْ نَخِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ». ٧ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا». ٨ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ أَنْكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟ ٩ أَحْتَى الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ؟ وَلَا تَذْكُرُونَ خَمْسَ خُبْزَاتِ الْخَمْسَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ قَفَّةً أَخَذْتُمْ؟ ١٠ وَلَا سَبْعَ خُبْزَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ سَلًا أَخَذْتُمْ؟ ١١ كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَيْسَ عَنِّي خُبْزٌ قُلْتُ لَكُمْ أَنْ تَحَرَّزُوا مِنْ نَخِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟». ١٢ حِينَئِذٍ فَهَمُّوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَحَرَّزُوا مِنْ نَخِيرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

اعتراف بطرس بالمسيح

١٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فَيْلِبَسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِلَيَّ أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟». ١٤ فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوَحِنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». ١٥ قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِلَيَّ أَنَا؟». ١٦ فَأَجَابَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ

ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!». ١٧ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، إِنَّ لِحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلَنَ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٨ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. ١٩ وَأَعْطَيْتِكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرَبُّطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تُحَلِّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مُحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». ٢٠ حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

يَسُوعُ يَنْبِئُ بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

٢١ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الشُّبُوحِ وَرُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومَ. ٢٢ فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ قَائِلًا: «حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا». ٢٣ فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِبُطْرُسَ: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ مَعْتَرَةٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنَّ بِمَا لِلنَّاسِ».

٢٤ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فليَتَكِرَّ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي، ٢٥ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يُجِدُهَا. ٢٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَن نَفْسِهِ؟ ٢٧ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ

عَمَلِهِ. ٢٨ لَحَقْتُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنْ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًّا فِي مَلَكُوتِهِ».

١٧

التجلي

١ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُفْرَدِينَ. ٢ وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قَدَامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهَهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ. ٣ وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ. ٤ فَجَعَلَ بَطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبِّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا! فَإِنْ شِئْتَ نَصْنَعُ هُنَا ثَلَاثَ مِظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِيلِيَّا وَاحِدَةً». ٥ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ نَبِيْرَةٌ ظَلَمَتْهُمْ، وَصَوْتُ مِنْ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنُ الْحَيِّبِ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ. لَهُ أَسْمَعُوا». ٦ وَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جِدًّا. ٧ فَجَاءَ يَسُوعُ وَمَسَّهُمْ وَقَالَ: «قَوْمُوا، وَلَا تَخَافُوا». ٨ فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.

٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تَعْمَلُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ». ١٠ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَلِهَذَا يَقُولُ الْكُتُبَةُ: إِنَّ إِيلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟». ١١ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي أَوَّلًا وَيُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ. ١٢ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ جَاءَ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ

أَيْضًا سَوْفَ يَتَأَلَّمُ مِنْهُمْ». ١٣ حِينَئِذٍ فَهِمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوْحَنَّا
المعمدان.

شفاء غلام به شيطان

١٤ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْجَمْعِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَائِعًا لَهُ ١٥ وَقَائِلًا: «يَا سَيِّدُ،
أَرْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ يَصْرَعُ وَيَتَأَلَّمُ شَدِيدًا، وَيَقَعُ كَثِيرًا فِي النَّارِ وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ.
١٦ وَأَحْضَرْتَهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْفَوْهُ». ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ:
«أَيُّهَا الْجَلِيلِيُّ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، الْمَلْتَوِيِّ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟
قَدِمُوهُ إِلَيَّ هُنَا». ١٨ فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ، فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ. فَشَفِيَ الْغُلَامُ
مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ١٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالُوا: «لِمَاذَا لَمْ
تَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نَخْرِجَهُ؟». ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِلْعَدَمِ إِيمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ
لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَلِيلِيِّ: ائْتَقِلْ
مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلْ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ. ٢١ وَأَمَّا هَذَا
الْجِنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ سَوْفَ
يَسْلَمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ ٢٣ فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». فَخَرَزُوا جِدًّا.

ضريبة الهيكل

٢٤ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومِ تَقَدَّمَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدَّرْهَمِينَ إِلَى بَطْرُسَ
وَقَالُوا: «أَمَا يُؤْتِي مَعْلَمُكُمْ الدَّرْهَمِينَ؟». ٢٥ قَالَ: «بَلَى». فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ
سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَاذَا تَطْنُ يَا سَمْعَانَ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مُلُوكُ الْأَرْضِ الْجَبَايَةَ أَوْ

الْجَزِيَّةَ، أَمِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟». ٢٦ قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَإِذَا الْبُنُونَ أَحْرَارًا. ٢٧ وَلَكِنْ لِنَلَّا نَعْتَرِهِمْ، أَذْهَبَ إِلَى الْبَحْرِ وَالَّتِي صِنَارَةً، وَالسَّمَكَةَ الَّتِي تَطْلَعُ أَوَّلًا خُذَهَا، وَمَتَّى فَتَحَتْ فَاهَا تَجِدُ إِسْتَارًا، نَحْفَهُ وَأَعْطِيهِمْ عَنِّي وَعَنْكَ».

١٨

الأعظم في ملكوت السماوات

١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: «فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟». ٢ فَدَعَا يَسُوعُ إِلَيْهِ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ٣ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصْبِرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ٤ فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٥ وَمَنْ قَبِلَ وَلَدًا وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي. ٦ وَمَنْ أَعْتَرَأَ أَحَدًا هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي خَيْرٌ لَهُ أَنْ يَلْقَى فِي عُنُقِهِ حَجْرَ الرَّحَى وَيَغْرُقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ. ٧ وَيَلُ لِّلْعَالَمِ مِنَ الْعَثْرَاتِ! فَلَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيَلُ لِّذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ! ٨ فَإِنْ أَعْتَرَتْكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا وَاقْتَعْهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَاجًا أَوْ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تُلْقَى فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ وَلَكِ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ. ٩ وَإِنْ أَعْتَرَتْكَ عَيْنُكَ فَاقْطَعْهَا وَاقْتَعْهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْوَرًا مِنْ أَنْ تُلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارِ وَلَكَ عَيْنَانِ.

مَثَلُ الْخُرُوفِ الضَّالِّ

١٠ «انظروا، لا تحتقروا أحد هؤلاء الصغار، لأنني أقول لكم: إن ملائكتهم في السموات كل حين ينظرون وجه أبي الذي في السموات.

١١ لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك. ١٢ ماذا تظنون؟ إن كان لإنسان مئة خروف، وضل واحد منها، أفلا يترك التسعة والتسعين على الجبال ويذهب يطلب الضال؟ ١٣ وإن اتفق أن يجده، فالحق أقول لكم: إنه يفرح به أكثر من التسعة والتسعين التي لم تضل. ١٤ هكذا ليست مشيئة أمام أبيكم الذي في السموات أن يهلك أحد هؤلاء الصغار.

إن أخطأ إليك أخوك

١٥ «وإن أخطأ إليك أخوك فأذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما. إن سمع منك فقد رحمت أخاك. ١٦ وإن لم يسمع، فخذ معك أيضا واحدا أو اثنين، لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة. ١٧ وإن لم يسمع منهم فقل للكنييسة. وإن لم يسمع من الكنييسة فليكن عندك كالوثني والعشار.

١٨ الحق أقول لكم: كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطا في السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولا في السماء. ١٩ وأقول لكم أيضا: إن اتفق اثنان منكم على الأرض في أي شيء يطلبانه فإنه يكون لهما من قبل أبي الذي في السموات، ٢٠ لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم».

مثل العبد الذي لا يغفر

٢١ حِينَئِذٍ تَقْدَمُ إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟». ٢٢ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٢٣ لِذَلِكَ يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يَحْسَبَ عَيْدَهُ. ٢٤ فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي الْمَحَاسَبَةِ قَدِمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدِينُونَ بَعْشَرَ آلَافٍ وَزَنَةَ. ٢٥ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُؤْفِي أَمْرَ سَيِّدِهِ أَنْ يَبَاعَ هُوَ وَأَمْرَاتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَيُؤْفِي الدَّيْنَ. ٢٦ فَخَرَّ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَانِلًا: يَا سَيِّدُ، تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأَوْفِيكَ الْجَمِيعَ. ٢٧ فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ. ٢٨ وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَبِيدِ رُفْقَاتِهِ، كَانَ مَدِينُونَ لَهُ مِئَةَ دِينَارٍ، فَأَمْسَكَه وَأَخَذَ بَعْتَهُ قَانِلًا: أَوْفِي مَا لِي عَلَيْكَ. ٢٩ فَخَرَّ الْعَبْدُ رُفِيقَهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَانِلًا: تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأَوْفِيكَ الْجَمِيعَ. ٣٠ فَلَمْ يَرِدْ بَلْ مَضَى وَالْقَاهُ فِي سِجْنٍ حَتَّى يُوْفِيَ الدَّيْنَ. ٣١ فَلَمَّا رَأَى الْعَبِيدُ رُفْقَاؤَهُ مَا كَانَ، حَزَنُوا جَدًّا. وَأَتَوْا وَقَصَبُوا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلِّ مَا جَرَى. ٣٢ فَدَعَاهُ حِينَئِذٍ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، كُلُّ ذَلِكَ الدَّيْنِ تَرَكْتَهُ لَكَ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ. ٣٣ أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمَ الْعَبْدَ رُفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟ ٣٤ وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمُعَذِّبِينَ حَتَّى يُؤْفِيَ كُلِّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ. ٣٥ فَهَكَذَا أَيُّ السَّمَاوِيِّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرُكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَّاتِهِ».

١ وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ انْتَقَلَ مِنَ الْجَلِيلِ وَجَاءَ إِلَى نَحْوِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عِبْرِ الْأَرْدَنِ. ٢ وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ هُنَاكَ.

٣ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ قَائِلِينَ لَهُ: «هَلْ يُحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطْلِقَ امْرَأَتَهُ لِكُلِّ سَبَبٍ؟». ٤ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدَنِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟ ٥ وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ٦ إِذَا لَيْسَ بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٍ وَاحِدٍ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لَا يَفْرِقُهُ إِنْسَانٌ». ٧ قَالُوا لَهُ: «فَلِهَذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُعْطَى كِتَابُ طَلَاقٍ فَتُطَلَّقُ؟». ٨ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ قِسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تُطَلِّقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ الْبَدَنِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا. ٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا بِسَبَبِ الزَّانَا وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى بَزَنِي، وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةِ بَزَنِي». ١٠ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا أَمْرُ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرْأَةِ، فَلَا يُوَافِقُ أَنْ يَتَزَوَّجَ!». ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ الْجَمِيعُ يَقْبَلُونَ هَذَا الْكَلَامَ بَلِ الَّذِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ، ١٢ لِأَنَّهُ يَجِدُ خِصْيَانًا وَلِدُوا هَكَذَا مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَيَجِدُ خِصْيَانًا خِصَاةِمُ النَّاسِ، وَيَجِدُ خِصْيَانًا خِصَاةِمُ أَنْفُسِهِمْ لِأَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبَلَ فليَقْبَلْ».

يسوع يبارك الأطفال

١٣ حِينَئِذٍ قَدِمَ إِلَيْهِ أَوْلَادٌ لِكِي يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، فَانْتَهَرَهُمُ التَّلَامِيذُ. ١٤ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ». ١٥ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ.

الشاب الغني

١٦ وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، أَيُّ صِلَاحٍ أَعْمَلُ لَتَكُونَ لِي الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ؟». ١٧ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخَلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا». ١٨ قَالَ لَهُ: «أَيَّةُ الْوَصَايَا؟». فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ. لَا تَزْنِ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. ١٩ أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَأَحَبُّ قَرِيبِكَ كَنْفَسِكَ». ٢٠ قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي. فَإِذَا يُعْزِزُنِي بَعْدُ؟». ٢١ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي». ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلِمَةَ مَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ لِثَلَاثِ مِيذِهِ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَعْصِرُ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ! ٢٤ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنْ مُرُورَ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!». ٢٥ فَلَمَّا سَمِعَ ثَلَاثِيذُهُ بَهْتُوا جِدًّا قَائِلِينَ: «إِذَا مِنْ بَسْطِيعٍ أَنْ يَخْلُصَ؟». ٢٦ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ».

٢٧ فَأَجَابَ بَطْرُسُ حِينئذٍ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَإِذَا يَكُونُ لَنَا؟». ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي، فِي التَّجْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. ٢٩ وَكُلُّ

مَنْ تَرَكَ بِيوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبَاءَ أَوْ أُمَّاءَ أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِثْلَةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْآبِدِيَّةَ. ٣٠ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أَوْلِينَ.

٢٠

مَثَلُ الْفَعْلَةِ فِي الْكَرَمِ

١ «فَإِنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ يُشَبِّهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصُّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعْلَةً لِكَرْمِهِ، ٢ فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعْلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ. ٣ ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ وَرَأَى آخِرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ، ٤ فَقَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرَمِ فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَمَضَوْا. ٥ وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. ٦ ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخِرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا وَقَفْتُمْ هَهُنَا كُلَّ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟ ٧ قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدًا. قَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرَمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ. ٨ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكَرَمِ لَوَيْكِلِهِ: ادْعُ الْفَعْلَةَ وَأَعْطِهِمْ الْأَجْرَةَ مُبْتَدَأًا مِنَ الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوْلِينَ. ٩ فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا. ١٠ فَلَمَّا جَاءَ الْأَوْلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا. ١١ وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ ١٢ قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَاخُنِ الَّذِينَ أَحْتَمَلْنَا ثَقْلَ النَّهَارِ وَالْحَرِّ! ١٣ فَاجَابَ وَقَالَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبُ، مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِيَ عَلَى دِينَارٍ؟ ١٤ فَخَذَ

الَّذِي لَكَ وَاذْهَبْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْأَخِيرَ مِثْلَكَ. ١٥ أَوْ مَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا لِي؟ أَمْ عَيْنَكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ ١٦ هَكَذَا يَكُونُ الْآخَرُونَ أَوْلَيْنَ وَالْأُولُونَ آخِرِينَ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ وَقَلِيلِينَ يَنْتَخِبُونَ».

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

١٧ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الْآبَتِي عَشَرَ تَلْهِيدًا عَلَى أَنْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ: ١٨ «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ١٩ وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى الْأُمَّمِ لِكَيْ يَهْزُؤُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

طلب أم ابني زبدي

٢٠ حِينَئِذٍ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا. ٢١ فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟». قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ فِي مَلَكُوتِكَ». ٢٢ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكُاسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟». قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». ٢٣ فَقَالَ لهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ مِنْ أَبِي». ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ اغْتَاظُوا مِنْ أَجْلِ الْآخَرِينَ. ٢٥ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأُمَّمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْعِظَمَاءُ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ».

٢٦ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، ٢٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا، ٢٨ كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

شفاء أعميين في أريحا

٢٩ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، ٣٠ وَإِذَا أَعْمِيَانِ جَالِسَيْنِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَلَمَّا سَعَا أَنْ يَسُوعُ مَجْتَازَ صَرَخَا قَائِلِينَ: «أَرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!». ٣١ فَاتَّهَرَهُمَا ااجْمَعُ لِيَسْكُنَا، فَكَانَا يَصْرُخَانِ أَكْثَرَ قَائِلِينَ: «أَرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!». ٣٢ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تَرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمَا؟». ٣٣ قَالَا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ تَنْفُتِحَ أَعْيُنَنَا!». ٣٤ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَلَوَقَتْ أَبْصَرَتْ أَعْيُنُهُمَا فَتَبِعَاهُ.

٢١

الدخول إلى أورشليم

١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيزَيْنِ ٢ قَائِلًا لَهُمَا: «أِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلَوَقَتْ تَجْدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَحِشًّا مَعَهَا، فَخَلَاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا. ٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلَوَقَتْ يُرْسِلُهُمَا». ٤ فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: ٥ «قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَا بَيْتَكَ وَدِيعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَحِشٍّ ابْنِ أَتَانٍ». ٦ فَذَهَبَ التَّلْمِيزَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ، ٧ وَأَتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْحِشِّ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا.

٨ وَاجْمَعُ الْأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ٩ وَاجْمَعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرَخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!». ١٠ وَمَا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَبَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟». ١١ فَقَالَتْ الْجَمْعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنَ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ».

تطهير الهيكل

١٢ وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَسْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكُرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ ١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِمُحْرَبِينَ!». ١٤ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمِّي وَعُرْجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُمُ. ١٥ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ الْعَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَ، وَالْأَوْلَادَ يَصْرَخُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ!». غَضِبُوا ١٦ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هؤُلَاءِ؟». فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ هَيَّاتَ تَسْبِيحًا؟». ١٧ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَبَاتَ هُنَاكَ.

شجرة التين تيس

١٨ وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعًا، ١٩ فَنظَرَ شَجَرَةَ تِينٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا فَقَطُّ. فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمْرٌ بَعْدَ إِلَى الْآبَدِ!». فَيَبَسَتْ التِّينَةُ فِي الْحَالِ. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَبَسَتْ التِّينَةُ فِي الْحَالِ؟». ٢١ فَأَجَابَ يَسُوعُ

وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ التَّيْنَةِ فَقَطْ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ. ٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَتَلَوْنَهُ».

السؤال عن سلطان يسوع

٢٣ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشَيْخُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَعْلَمُ، قَائِلِينَ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟».

٢٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ قُلْتُمْ لِي عَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا: ٢٥ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا: مِنْ أَيْنَ كَانَتْ؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟». فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ٢٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ يُوْحَنَّا عِنْدَ الْجَمِيعِ مِثْلُ نَبِيِّ». ٢٧ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ». فَقَالَ لَهُمْ هُوَ أَيْضًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا».

مثل الابنين

٢٨ «مَاذَا تَطْنُونُ؟ كَانَ لِلْإِنْسَانِ ابْنَانِ، فَجَاءَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي، أَذْهَبِ الْيَوْمَ أَعْمَلْ فِي كَرْمِي. ٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ: مَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ نَدِمَ أَخِيرًا وَمَضَى. ٣٠ وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَمِضْ. ٣١ فَأَيُّ الْاِثْنَيْنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الْآبِ؟». قَالُوا لَهُ: «الْأَوَّلُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَشَارِينَ وَالزَّوَانِي يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ

اللَّهُ، ٣٢ لِأَنَّ يُوْحَنَّا جَاءَ كُمْ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَارُونَ وَالزَّوَانِي فَاٰمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَنْدُمُوا آخِرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ.

مَثَلُ الْكِرَامِينَ

٣٣ «إِسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ رَبَّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كِرَامِينَ وَسَافِرٍ. ٣٤ وَلَمَّا قُرْبَ وَقْتُ الْأَثْمَارِ أَرْسَلَ عَيْبِدَهُ إِلَى الْكِرَامِينَ لِيَأْخُذَ أَثْمَارَهُ. ٣٥ فَأَخَذَ الْكِرَامُونَ عَيْبِدَهُ وَجَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَعُوا بَعْضًا. ٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عَيْبِدًا آخَرَ مِنْ الْأَوْلَادِ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ. ٣٧ فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا: يَهَابُونَ ابْنِي! ٣٨ وَأَمَّا الْكِرَامُونَ فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ الْإِبْنِ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتَلْهُ وَنَأْخُذْ مِيرَاثَهُ! ٣٩ فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. ٤٠ فَتَى جَاءَ صَاحِبُ الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلَادِكَ الْكِرَامِينَ؟». ٤١ قَالُوا لَهُ: «أَوْلَادِكَ الْأَرْدِيَاءُ يَهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيَسْلَمُ الْكَرْمُ إِلَى كِرَامِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْأَثْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا». ٤٢ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَّا قِرَاتِمُ قَطِّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاوُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَانِيَةِ؟ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا! ٤٣ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَنْزِعُ مِنْكُمْ وَيُعْطِي لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَثْمَارَهُ. ٤٤ وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!».

٤٥ وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ أَمْثَالَهُ، عَرَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

٤٦ وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يُسَكِّوهُ، خَافُوا مِنَ الْجُمُوعِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلُ

نَبِيِّ

٢٢

مَثَلُ عُرْسِ ابْنِ الْمَلِكِ

١ وَجَعَلَ يَسُوعُ يَكَلِّمُهُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: ٢ «بِشْبَهِ مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ
 إِنْسَانًا مَلِكًا صَنَعَ عُرْسًا لِابْنِهِ، ٣ وَأَرْسَلَ عِيْبِدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُوِينَ إِلَى الْعُرْسِ،
 فَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَأْتُوا. ٤ فَأَرْسَلَ أَيْضًا عِيْبِدًا آخَرِينَ قَائِلًا: قُولُوا لِلْمَدْعُوِينَ:
 هُوَذَا غَدَائِي أَعْدَدْتُهُ. ثِيرَانِي وَمُسْمِنَاتِي قَدْ ذُبِحَتْ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَعْدٍ. تَعَالَوْا
 إِلَى الْعُرْسِ! ٥ وَلَكِنْهُمْ تَهَاوَنُوا وَمَضَوْا، وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى تِجَارَتِهِ،
 ٦ وَالْبَاقُونَ أَمْسَكُوا عِيْبِدَهُ وَشْتَمَوْهُمُ وَقَتَلَوْهُمُ. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ غَضِبَ،
 وَأَرْسَلَ جُنُودَهُ وَأَهْلَكَ أُولَئِكَ الْقَاتِلِينَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ. ٨ ثُمَّ قَالَ لِعِيْبِدِهِ:
 أَمَا الْعُرْسُ مُسْتَعَدَّةٌ، وَأَمَا الْمَدْعُوُونَ فَلَمْ يَكُونُوا مُسْتَحِقِّينَ. ٩ فَازْهَبُوا إِلَى
 مَفَارِقِ الطَّرِيقِ، وَكُلُّ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ فَادْعُوهُ إِلَى الْعُرْسِ. ١٠ فَخَرَجَ أُولَئِكَ
 الْعِيْبِدُ إِلَى الطَّرِيقِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدْتُمُوهُمُ أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ. فَامْتَلَأَ
 الْعُرْسُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ. ١١ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَكَبِّرِينَ، رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا
 لَمْ يَكُنْ لِابْسًا لِبَاسِ الْعُرْسِ. ١٢ فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا
 وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ الْعُرْسِ؟ فَسَكَتَ. ١٣ حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخَدَّامِ: أَرْبِطُوا
 رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَخُذُوهُ وَأَطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ
 وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ. ١٤ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ وَقَلِيلِينَ يَنْتَجِبُونَ.»

دفع الجزية لقيصر

١٥ حِينَئِذٍ ذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ وَشَاوَرُوا لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ. ١٦ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ مَعَ الْهِيْرُودَسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ، وَلَا تَبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ. ١٧ فَقُلْ لَنَا: مَاذَا تَنْظُرُ؟ أَيْجُوزُ أَنْ تُعْطَى جِزْيَةٌ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟». ١٨ فَعَلِمَ يَسُوعُ خُبْرَهُمْ وَقَالَ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونِي يَا مَرَاوُونَ؟ ١٩ أَرُونِي مُعَامَلَةَ الْجِزْيَةِ». فَقَدَّمُوا لَهُ دِينَارًا. ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟». ٢١ قَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ». فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». ٢٢ فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكَوهُ وَمَضَوْا.

السؤال عن قيامة الأموات

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ إِلَيْهِ صِدُوقِيُّونَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، فَسَأَلُوهُ ٢٤ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ أَوْلَادٌ، يَتَزَوَّجُ أَخُوهُ بِأَمْرَاتِهِ وَيَقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ٢٥ فَكَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، وَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ أَمْرَاتَهُ لِأَخِيهِ. ٢٦ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ إِلَى السَّبْعَةِ. ٢٧ وَآخِرُ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرَأَةُ أَيْضًا. ٢٨ فَبِئْسَ الْقِيَامَةُ لِمَنْ مِنْ السَّبْعَةِ تَكُونُ زَوْجَةً؟ فَإِنَّهَا كَانَتْ لِلْجَمِيعِ!». ٢٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَضَلُّونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ. ٣٠ لِأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ. ٣١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَمَّا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْقَائِلِ: ٣٢ أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ

إِسْحَاقَ وَالْهَ يُعْقَبَ؟ لَيْسَ اللَّهُ إِلَهَ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهَ أَحْيَاءٍ». ٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمُوعُ
بِهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

الوصية العظمى

٣٤ أَمَا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ أَبْكَرَ الصَّدُوقِينَ اجْتَمَعُوا مَعًا، ٣٥ وَسَأَلَهُ
وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَامُوسِيٌّ، لِيَجْرِبَهُ قَائِلًا: ٣٦ «يَا مَعْلَمُ، آيَةُ وَصِيَّةِ هِيَ الْعِظْمَى
فِي النَّامُوسِ؟». ٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ،
وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. ٣٨ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعِظْمَى.
٣٩ وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ٤٠ بِهِاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ
كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ».

المسيح وداود

٤١ وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مَجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ ٤٢ قَائِلًا: «مَاذَا تَظُنُّونَ
فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ». ٤٣ قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ
يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا: ٤٤ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى
أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. ٤٥ فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ
ابْنَهُ؟». ٤٦ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ
أَنْ يَسْأَلَهُ بِتَّةٍ.

١ حِينَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلَا مِثْهٗ ٢ قَائِلًا: «عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ
الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ، ٣ فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَافْعَلُوهُ،
وَلَكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ. ٤ فَإِنَّهُمْ يَحْزَمُونَ
أَحْمَالًا ثَقِيلَةً عَسِرَةً أَثْمَلٍ وَيَضْعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَهُمْ لَا يَرِيدُونَ أَنْ
يُحْرِكُوهَا بِأَصْعِغِهِمْ، ٥ وَكُلَّ أَعْمَالِهِمْ يَعْمَلُونَهَا لِكَيْ تَنْظُرَهُمُ النَّاسُ: فَيَعْرِضُونَ
عَصَائِبَهُمْ وَيَعْظُمُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ، ٦ وَيُحِبُّونَ الْمَتَكَ الْأَوَّلَ فِي الْوَلَائِمِ،
وَالْمَجَالِسَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، ٧ وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ
النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي! ٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا سَيِّدِي، لِأَنَّ مَعْلَمَكُمْ وَاحِدَ
الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. ٩ وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبَا عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ
وَاحِدَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٠ وَلَا تَدْعُوا مَعْلَمِينَ، لِأَنَّ مَعْلَمَكُمْ وَاحِدَ
الْمَسِيحِ. ١١ وَأَكْبَرُكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ. ١٢ فَمَنْ يَرِفَعُ نَفْسَهُ يَضَعُ، وَمَنْ
يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ.

الويلات للكتبة والفرسيين

١٣ «لَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَخْلُقُونَ
مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ، فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا تَدْعُونَ الدَّخِلِينَ
يَدْخُلُونَ. ١٤ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ
بُيُوتَ الْآرَامِلِ، وَلِعَلَّةَ تَطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ تَأْخُذُونَ دَيْنُونَةَ أَعْظَمِ.
١٥ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ
لِتَكْسِبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا، وَمَتَى حَصَلَ تَصْنَعُونَهُ ابْنًا لِحِجَّتُمْ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مَضَاعِفًا.

١٦ وَيَلِ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَانُ! الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ يَلْتَزِمُ. ١٧ أَيُّهَا الْجَهَالُ وَالْعُمَيَانُ! أَيُّمَا أَعْظَمُ: الزَّهَبُ أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يَقْدَسُ الزَّهَبُ؟ ١٨ وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ. ١٩ أَيُّهَا الْجَهَالُ وَالْعُمَيَانُ! أَيُّمَا أَعْظَمُ: الْقُرْبَانُ أَمْ الْمَذْبَحُ الَّذِي يَقْدَسُ الْقُرْبَانُ؟ ٢٠ فَإِنَّ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ! ٢١ وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ، ٢٢ وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ. ٢٣ وَيَلِ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَعْسِرُونَ النَّعْعَ وَالسَّبِيثَ وَالْكُمُونَ، وَتَرَكَتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالْإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرُكُوا تِلْكَ. ٢٤ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَانُ! الَّذِينَ يَصْفُونَ عَنِ الْبَعُوضَةِ وَيَلْعَوْنَ الْجَمَلِ. ٢٥ وَيَلِ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَنْقُونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالصَّحْفَةَ، وَهَمَّا مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَانِ اخْتِطَافًا وَدَعَارَةً. ٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ الْأَعْمَى! نَقِ أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَاسِ وَالصَّحْفَةَ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجُهُمَا أَيْضًا نَقِيًّا. ٢٧ وَيَلِ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَشْبَهُونَ قُبُورًا مَبِيضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجِ جَمِيلَةٍ، وَهِيَ مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ. ٢٨ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ خَارِجٍ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَارًا، وَلَكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِلٍ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَإِثْمًا. ٢٩ وَيَلِ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ

الأنبياء وتزنيون مدافن الصديقين، ٣٠ وتقولون: لو كنا في أيام آبائنا لما شاركناهم في دم الأنبياء. ٣١ فأنتم تشهدون على أنفسكم أنكم أبناء قتلة الأنبياء. ٣٢ فاملأوا أتم ميال آبائكم. ٣٣ أيها الحيات أولاد الأفاعي! كيف تهربون من دينونة جهنم؟ ٣٤ لذلك ها أنا أرسل إليكم أنبياء وحكماء وكتبة، فمنهم تقتلون وتصلبون، ومنهم تجلدون في مجامعكم، وتطردون من مدينة إلى مدينة، ٣٥ لكي يأتي عليكم كل دم زكي سفك على الأرض، من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح. ٣٦ الحق أقول لكم: إن هذا كله يأتي على هذا الجيل!

يسوع يرثي أورشليم

٣٧ «يا أورشليم، يا أورشليم! يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحها، ولم تريدوا! ٣٨ هوذا بيتكم يترك لكم خراباً. ٣٩ لأنني أقول لكم: إنكم لا تروني من الآن حتى تقولوا: مبارك الآتي باسم الرب!».»

٢٤

علامات نهاية الزمان

١ ثم خرج يسوع ومضى من الهيكل، فتقدم تلامذه لكي يروه أبنية الهيكل. ٢ فقال لهم يسوع: «أما تنظرون جميع هذه؟ الحق أقول لكم: إنه لا يترك هنا حجر على حجر لا ينقض!».»

٣ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَأَنْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟». ٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انظروا! لَا يَضِلُّكُمْ أَحَدٌ. ٥ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيَضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ٦ وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. انظروا، لَا تَرْتَاعُوا. لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. ٧ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْبَةٌ وَزَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ. ٨ وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. ٩ حِينَئِذٍ يُسَلِّطُونَكُمْ إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي. ١٠ وَحِينَئِذٍ يَعْتَرُّ كَثِيرُونَ وَيَسْلُبُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَيَبْغِضُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا. ١١ وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيَضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ١٢ وَلِكثَرَةِ الْأَيْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ. ١٣ وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. ١٤ وَيَكْرزُ بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً بِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى.

١٥ «فَمَتَى نَنْظُرُهُمْ» «رِجْسَةَ الْخُرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ - ١٦ حِينَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ١٧ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، ١٨ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى وِرَائِهِ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ. ١٩ وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! ٢٠ وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَبْتٍ، ٢١ لِأَنَّهُ

يَكُونُ حِينْتُدُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مِنْذُ ابْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ.
 ٢٢ وَلَوْ لَمْ تَقْصُرْ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدُ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ
 تَقْصُرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ. ٢٣ حِينْتُدُ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ:
 هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. ٢٤ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مَسْحَاءٌ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ وَيَعْطُونَ
 آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمَكَّنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. ٢٥ هَا أَنَا قَدْ
 سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ. ٢٦ فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلَا تَخْرُجُوا. هَا هُوَ
 فِي الْمَحَادِعِ! فَلَا تُصَدِّقُوا. ٢٧ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَيَظْهَرُ
 إِلَى الْمَغَارِبِ، هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٢٨ لِأَنَّهُ حَيْثُمَا تَكُنِ
 الْجُثَّةُ، فَهُنَاكَ يَجْتَمِعُ النَّسْرُ.

٢٩ «وَالْوَقْتُ بَعْدَ ضَيْقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ تُظَلِمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ،
 وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ. ٣٠ وَحِينْتُدُ تَظْهَرُ
 عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينْتُدُ تَتَوَحُّ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ، وَيَبْصُرُونَ
 ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًّا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ٣١ فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِوَقِ
 عَظِيمِ الصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ
 إِلَى أَقْصَائِهَا. ٣٢ فَيَنْ شَجَرَةَ التَّيْنِ تَعْلَمُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَخِصًا
 وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٣٣ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ
 هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمِضِي هَذَا
 الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. ٣٥ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا
 يَزُولُ.

الاستعداد الدائم

٣٦ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ. ٣٧ وَكَأَنَّ أَيَّامَ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٣٨ لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ الْفُلَّكُ، ٣٩ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٤٠ حِينَئِذٍ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤْخِذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرُكُ الْآخَرَ. ٤١ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، تُؤْخِذُ الْوَاحِدَةَ وَتَتْرُكُ الْآخَرَى. ٤٢ «اسْهَرُوا إِذَا لَأْتَكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. ٤٣ وَأَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَزْبِيعٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقُبُ. ٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَّظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مثل العبد الأمين

٤٥ فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خِدْمَتِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟ ٤٦ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! ٤٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ٤٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيءُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قَدُومَهُ. ٤٩ فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ رُقَقَاءً وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السَّكَارَى. ٥٠ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، ٥١ فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمَرَاتِينِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.

٢٥

مَثَلُ الْعَذَارَى الْعَشْرِ

١ «حِينَئِذٍ يَشِبُّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى، أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. ٢ وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. ٣ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا، ٤ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِئَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٥ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسْنَ جَمِيعَهُنَّ وَمِنْ. ٦ فَبَيْنَ نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَأَخْرَجْنَ لِلِقَائِهِ! ٧ فَقَامَتِ جَمِيعٌ أُوتِيَتْكَ الْعَذَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٨ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. ٩ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنَّ، بَلِ اذْهَبِي إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَعِي لَكُنَّ. ١٠ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَغْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ. ١١ أَخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا! ١٢ فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ. ١٣ فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مَثَلُ الْوِزْنَاتِ

١٤ «وَكَاثِمًا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّهَمَ أَمْوَالَهُ، ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزْنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزْنَةً. كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافِرٌ لَوَقْتِ. ١٦ فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزْنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ

أُخْر. ١٧ وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْتَيْنِ، رَجَحَ أَيضًا وَزْتَيْنِ أُخْرَيْنِ. ١٨ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنََةَ فَمَضَى وَحَضَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ. ١٩ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ وَحَاسِبُهُمْ. ٢٠ فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخْرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخْرَ رَجِحْتُهَا فَوْقَهَا. ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمْكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أُدْخِلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ. ٢٢ ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزْتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزَنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَجِحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا. ٢٣ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمْكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أُدْخِلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ. ٢٤ ثُمَّ جَاءَ أَيضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنََةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تُحْصِدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْدُرْ. ٢٥ نَخَفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزَنَتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ. ٢٦ فَاجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسْلَانُ، عَرَفْتُ أَنِّي أَحْصِدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْدُرْ، ٢٧ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجْبِيئِي كُنْتُ أَخَذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبِّا. ٢٨ فَخُذُوا مِنْهُ الْوَزْنََةَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ. ٢٩ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ٣٠ وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ أَطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ.

الخرف والجذاء

٣١ «ومتى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه، حينئذ يجلس على كرسي مجده. ٣٢ ويجتمع أمامه جميع الشعوب، فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من الجداء، ٣٣ فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار. ٣٤ ثم يقول الملك للذين عن يمينه: تعالوا يا مباركي أبي، رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم. ٣٥ لأني جعت فاطعمتموني، عطشت فسقيتموني. كنت غريباً فآويتوني. ٣٦ عزياناً فكسوتوني. مريضاً فزرتوني. محبوساً فأتيتم إلي. ٣٧ فيجيبه الأبرار حينئذ قائلين: يارب، متى رأيناك جائعاً فاطعمناك، أو عطشاناً فسقينك؟ ٣٨ ومتى رأيناك غريباً فآويتنا، أو عزياناً فكسوناك؟ ٣٩ ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فأتينا إليك؟ ٤٠ فيجيب الملك ويقول لهم: الحق أقول لكم: بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر، فبي فعلتم.

٤١ «ثم يقول أيضاً للذين عن اليسار: اذهبوا عني يا ملاحين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته، ٤٢ لأني جعت فلم تطعموني. عطشت فلم تسقوني. ٤٣ كنت غريباً فلم تأووني. عزياناً فلم تكسوني. مريضاً ومحبوساً فلم تزوروني. ٤٤ حينئذ يجيبونه هم أيضاً قائلين: يارب، متى رأيناك جائعاً أو عطشاناً أو غريباً أو عزياناً أو مريضاً أو محبوساً ولم نتخدمك؟ ٤٥ فيجيبهم قائلًا: الحق أقول لكم: بما أنكم لم تفعلوه بأحد هؤلاء الأصاغر، فبي لم تفعلوا. ٤٦ فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي والأبرار إلى حياة أبدية.»

٢٦

التآمر لقتل يسوع

١ ولَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلَّهَا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٢ «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ لِيُصَلَّبَ».

٣ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ الَّذِي يُدْعَى قَيْافَا، ٤ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَمْسِكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ.

٥ وَلَكِنَهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ لِثَلَاثًا يَكُونُ شَغَبٌ فِي الشَّعْبِ».

سكب الطيب على يسوع

٦ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنِيَا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، ٧ تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٍ كَثِيرٍ اثْنَيْنِ، فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ. ٨ فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ اخْتَاظُوا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا هَذَا الْإِتْلَافُ؟ ٩ لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الطِّيبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». ١٠ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُرْجِعُونَ الْمَرْءَةَ؟ فَإِنَّهَا قَدْ عَمَلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا! ١١ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ١٢ فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ هَذَا الطِّيبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَكْفِينِي. ١٣ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثَمَا يُكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتُمْ هَذِهِ تَذَكْرًا لَهَا».

خيانة يهوذا

١٤ حِينَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِي، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ ١٥ وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أُسَلِّبُهُ إِلَيْكُمْ؟». فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسْلُبَهُ.

عشاء الفصح مع التلاميذ

١٧ وفي أول أيام الفطير تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين له: «أين تريد أن نعد لك لتأكل الفصح؟». ١٨ فقال: «أذهبوا إلى المدينة، إلى فلان وقولوا له: المعلم يقول: إن وقتي قريب. عندك أصنع الفصح مع تلاميذي». ١٩ ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع وأعدوا الفصح.

٢٠ ولما كان المساء أتكا مع الاثني عشر. ٢١ وفيما هم يأكلون قال: «الحق أقول لكم: إن واحدا منكم يسلمني». ٢٢ فحزنوا جدا، وابتدأ كل واحد منهم يقول له: «هل أنا هو يارب؟». ٢٣ فأجاب وقال: «الذي يغمس يده معي في الصحفة هو يسلمني! ٢٤ إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه، ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان. كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد!». ٢٥ فأجاب يهوذا مسلمه وقال: «هل أنا هو يا سيدي؟». قال له: «أنت قلت».

عشاء الرب

٢٦ وفيما هم يأكلون أخذ يسوع الخبز، وبارك وكسر وأعطى التلاميذ وقال: «خذوا كلوا. هذا هو جسدي». ٢٧ وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً: «اشربوا منها كلكم، ٢٨ لأن هذا هو دمي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا. ٢٩ وأقول لكم: إنني من الآن لا أشرب من نتاج الكرمة هذا إلى ذلك اليوم حينما أشربه معكم جديداً في ملكوت أبي». ٣٠ ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون.

يسوع يُنبئ بإنكار بطرس له

٣١ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَيَتَبَدَّدُ خِرَافُ الرَّعِيَةِ. ٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». ٣٣ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «وَأَنْ شَكَّ فِيكَ أَجْمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ أَبَدًا». ٣٤ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دَيْكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ٣٥ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَلَوْ أَضْطَرَرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكِرُكَ!». هَكَذَا قَالَ أَيْضًا جَمِيعُ التَّلَامِيذِ.

في جنسيمانى

٣٦ حِينَئِذٍ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَيْعَةٍ يُقَالُ لَهَا جَنْسِيمَانِي، فَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَمْضِيَ وَأُصَلِّيَ هُنَاكَ». ٣٧ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسُ وَابْنِي زَبْدِي، وَابْتَدَأَ يَحْزَنُ وَيَكْتَتِبُ. ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جَدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. امْكُثُوا هَهُنَا وَاسْهَرُوا مَعِي». ٣٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَ يُصَلِّيُ قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمَكَّنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ». ٤٠ ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهَكَذَا مَا قَدَرْتُمْ أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٤١ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». ٤٢ فَضَى أَيْضًا ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ لَمْ يُمْكِنْ أَنْ تَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ إِلَّا أَنْ أَسْرَبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِيبَتِكَ». ٤٣ ثُمَّ جَاءَ فَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً. ٤٤ فَتَرَكَهُمْ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى ثَالِثَةً قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بَعَيْنِهِ.

٤٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! هُوَذَا السَّاعَةُ قَدْ أَقْرَبَتْ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي الْخُلَطَاءِ. ٤٦ قَوْمُوا نَنْطَلِقْ! هُوَذَا الَّذِي يَسْلُبُنِي قَدْ أَقْرَبَ!».

القبض على يسوع

٤٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُودًا أَحَدُ الْأَثْنِي عَشَرَ قَدْ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ. ٤٨ وَالَّذِي أَسْلَبَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ. اْمْسُكُوهُ». ٤٩ فَلَوَقَتْ تَقْدَمُ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَلَهُ. ٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبُ، لِمَاذَا جِئْتَ؟». حِينَئِذٍ تَقَدَّمُوا وَقَوَّ الْأَيْدِي عَلَى يَسُوعَ وَامْسُكُوهُ. ٥١ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَأْسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ. ٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رُدِّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ! ٥٣ اتَّظُنُّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيُقَدِّمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ ٥٤ فَكَيْفَ تَحْكُمُ الْكُتُبُ: أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ؟».

٥٥ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجَمُوعِ: «كَأَنَّهُ عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَكُمْ أُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تَمْسُكُونِي. ٥٦ وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِي كَيْ تَحْكُمُ الْكُتُبُ الْأَنْبِيَاءُ». حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلَّهُمْ وَهَرَبُوا.

أمام مجمع اليهود

٥٧ وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ
 الْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ. ٥٨ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ،
 فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلٍ وَجَلَسَ بَيْنَ الْخُدَّامِ لِيَنْظُرَ النِّهَايَةَ. ٥٩ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ
 وَالشُّيُوخُ وَالْمَجْمَعُ كُلَّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ، ٦٠ فَلَمْ
 يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ آخِرًا تَقَدَّمَ
 شَاهِدًا زُورٍ ٦١ وَقَالَ: «هَذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقِضَ هَيْكَلَ اللَّهِ، وَفِي ثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ أُبْنِيهِ». ٦٢ فَكَانَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ
 بِهِ هَذَا نَعَلَيْكَ؟». ٦٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَامِتًا. فَأَجَابَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ
 وَقَالَ لَهُ: «اسْتَحْلِفْكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟». ٦٤
 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تَبْصُرُونَ ابْنَ
 الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ». ٦٥ فَفَزَقَ رَئِيسُ
 الْكَهَنَةِ حِيْنْتَهُ ثِيَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَفَ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ
 سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ! ٦٦ مَاذَا تَرَوْنَ؟». فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ». ٦٧
 حِيْنْتَهُ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ، وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ ٦٨ قَائِلِينَ: «تَنْبَأْ لَنَا أَيُّهَا
 الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟».

إنكار بطرس

٦٩ أَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةً:
 «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ!». ٧٠ فَانْكَرَ قَدَامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي

مَا تَقُولِينَ!». ٧١ ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيْزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!». ٧٢ فَانْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!». ٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامُ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لُغَتَكَ تُظْهِرُكَ!». ٧٤ فَابْتَدَأَ حِينَئِذٍ يَلْعَنُ وَيُحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ!». وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدَّيْكَ. ٧٥ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

٢٧

يهودا يشتق نفسه

١ وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَشَاوَرُوا جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ، ٢ فَأَوْثَقُوهُ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطسِ البَنْطِيَّيِّ الْوَالِيِّ.

٣ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى يَهُودَا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ ٤ قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرُ!». ٥ فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَتَنَ نَفْسَهُ. ٦ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نَلْقِيَهَا فِي الْخِزَانَةِ لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ». ٧ فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلًا الْفَخَارِيِّ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ. ٨ لِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلُ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ،

ثُمَّنَ الْمُثْمَنِ الَّذِي ثَمَّنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ،
كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ».

أمام بيلاطس

١١ فَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي. فَسَأَلَهُ الْوَالِي قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ». ١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ لَمْ يَجِبْ بِشَيْءٍ. ١٣ فَقَالَ لَهُ بِيلاطسُ: «أَمَا تَسْمَعُ كَمَا يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟». ١٤ فَلَمْ يَجِبْهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعْجَبَ الْوَالِي جِدًّا. ١٥ وَكَانَ الْوَالِي مُعْتَادًا فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلَقَ لِجَمْعٍ أَسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ أَرَادُوهُ. ١٦ وَكَانَ لَهُمْ حِينئِذٍ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسَ. ١٧ فَفِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟». ١٨ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. ١٩ وَإِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ الْبَارَّ، لِأَنِّي تَلَمْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ». ٢٠ وَلَكِنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ حَرَضُوا أَجْمُوعًا عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارَابَاسَ وَيُهْلِكُوا يَسُوعَ. ٢١ فَاجَابَ الْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنَ الْآبَتَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟». فَقَالُوا: «بَارَابَاسَ!». ٢٢ قَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «فَمَاذَا أَعْمَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟». قَالَ لَهُ أَجْمِيعُ: «لِيُصَلَّبَ!». ٢٣ فَقَالَ الْوَالِي: «وَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ؟». فَكَانُوا يَزِدَادُونَ صُرَاخًا قَائِلِينَ: «لِيُصَلَّبَ!». ٢٤ فَلَمَّا رَأَى بِيلاطسُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلَ بِالْحَرِيِّ يَحْدُثُ شَعْبًا، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قَدَامَ أَجْمِيعٍ قَائِلًا: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمٍ

هَذَا الْبَارَا! أَبْصِرُوا أَنْتُمْ!». ٢٥ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «دَمَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى
أَوْلَادِنَا». ٢٦ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فُجِدَّهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

استهزاء الجنود

٢٧ فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكُتَيْبَةِ،
٢٨ فَعَرَوْهُ وَالْبَسُوهُ رِدَاءَ قَرْمِزِيًّا، ٢٩ وَضَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى
رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْثُونَ قَدَامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ
يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!». ٣٠ وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ.
٣١ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، زَعَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضُوا بِهِ لِلصَّلْبِ.

الصلب

٣٢ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَيْرَوَانِيًّا اسْمُهُ سَمْعَانُ، فَسَخَرُوهُ
لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ. ٣٣ وَلَمَّا اتَّوَا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَلِجَثَةُ، وَهُوَ الْمَسْمِيُّ «مَوْضِعَ
الْجَمِجْمَةِ» ٣٤ أَعْطَوْهُ خَلا مَمْزُوجًا بِمِرَارَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْرَبَ.
٣٥ وَلَمَّا صَلَبُوهُ أَقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لِكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «أَقْتَسَمُوا
ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوَا قُرْعَةً». ٣٦ ثُمَّ جَلَسُوا يَحْرُسُونَهُ هُنَاكَ. ٣٧ وَجَعَلُوا
فَوْقَ رَأْسِهِ عِلْتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ». ٣٨ حِينَئِذٍ صَلَبَ مَعَهُ
لِصَّانٍ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.

٣٩ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجِدُّونَ عَلَيْهِ وَهَمَّ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ ٤٠ قَائِلِينَ: «يَا
نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَابِنِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ
عَنِ الصَّلِيبِ!». ٤١ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهَمَّ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتَيْبَةِ

وَالشُّيُوعُ قَالُوا: ٤٢ «خَلَّصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ! ٤٣ قَدْ اتَّكَلَّ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!». ٤٤ وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللِّسَانُ الَّذِيانِ صَلَبًا مَعَهُ يَعْبِرَانِهِ.

الموت

٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.
 ٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا سَبَقْتَنِي؟» أَيُّ: إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ ٤٧ فَقَوْمٌ مِنْ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يَنَادِي إِيلِيًّا»، ٤٨ وَلِلْوَقْتِ رَكِضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَمَلَأَهَا خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَبْصَةِ وَسْقَاهُ. ٤٩ وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «اتْرُكْ. لَنَرَى هَلْ يَأْتِي إِيلِيًّا يَخْلُصُهُ!». ٥٠ فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسَلَّمَ الرُّوحَ.
 ٥١ وَإِذَا حِجَابُ أَلْهَيْكَلٍ قَدْ انشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ. وَالْأَرْضُ تَزَلَزَلَتْ، وَالصَّخُورُ تَشَقَّقَتْ، ٥٢ وَالقُبُورُ تَفْتَحُ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ ٥٣ وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ. ٥٤ وَأَمَّا قَائِدُ الْمِئَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرَسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جَدًّا وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ!». ٥٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدُمْنَهُ، ٥٦ وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي، وَامُّ أَبِي زَبْدِي.

الدفن

٥٧ ولَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ
 أَيْضًا تَلْبِيذًا لِيَسُوعَ. ٥٨ فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ
 بِيلاطُسُ حَيْثُذُ أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ. ٥٩ فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَقَهُ بِكَفَّانٍ
 نَقِيٍّ، ٦٠ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتَهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَحْرَجَ
 حَجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى. ٦١ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ
 الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ مُجَاهَ الْقَبْرِ.

الحراس عند القبر

٦٢ وَفِي الْغَدِ الَّذِي بَعْدَ الْأَسْتِعْدَادِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيْسِيُّونَ
 إِلَى بِيلاطُسَ ٦٣ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضِلَّ قَالَ وَهُوَ
 حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ. ٦٤ فَرُبِّضْطِ الْقَبْرَ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِثَلَا
 يَأْتِي تَلَامِيذُهُ لَيْلًا وَيَسْرِقُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَتُكُونُ
 الضَّلَالَةُ الْأَخِيرَةُ أَشْرَ مِنَ الْأُولَى!». ٦٥ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «عِنْدَكُمْ
 حُرَاسٌ. إِذْهَبُوا وَأَضْبُطُوهُ كَمَا تَعْلَمُونَ». ٦٦ فَضَوُّوا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ بِالْحُرَاسِ
 وَخَتَمُوا الْحَجْرَ.

٢٨

القيامة

١ وَبَعْدَ السَّبْتِ، عِنْدَ بَحْرِ أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ
 الْأُخْرَى لِنَتَظُرَا الْقَبْرَ. ٢ وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ

نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحِجْرَ عَنِ الْبَابِ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ. ٣ وَكَانَ مَنظَرُهُ كَالْبَرْقِ، وَلبَاسُهُ أبيضٌ كَالثَلْجِ. ٤ فَمِنْ خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحِرَاسُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ. ٥ فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ لِلرَّائِيَيْنِ: «لَا تَخَافُوا إِنَّمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ. ٦ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! هَلُمَّا أَنْظِرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ. ٧ وَأَذْهَبَا سَرِيعًا قُولَا لِتَلَامِيذِهِ: إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ يُسَبِّحُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ قُلْتُ لَكُمْ». ٨ فَخَرَجْنَا سَرِيعًا مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَجٍ عَظِيمٍ، رَاكِضَتَيْنِ لِنُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ. ٩ وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِنُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ إِذَا يَسُوعُ لاقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ». فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدَتَا لَهُ. ١٠ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا. إِذْهَبَا قُولَا لِإِخْوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنِي».

أقوال الحراس

١١ وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ إِذَا قَوْمٌ مِنَ الْحِرَاسِ جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا كَانَ. ١٢ فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوعِ، وَتَشَاوَرُوا، وَأَعْطُوا الْعَسْكَرَ فِضَّةً كَثِيرَةً ١٣ قَائِلِينَ: «قُولُوا إِنَّ تَلَامِيذَهُ اتُّوا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نِيَامٌ. ١٤ وَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ عِنْدَ الْوَالِي فَنَحْنُ نَسْتَعْطِفُهُ، وَنَجْعَلُكُمْ مُطْمَئِنِّينَ». ١٥ فَأَخَذُوا الْفِضَّةَ وَفَعَلُوا كَمَا عَلَّمَهُمْ، فَشَاعَ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

١٦ وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ تَلْمِيذًا فَانْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ
 يُسُوعُ. ١٧ وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُّوا. ١٨ فَتَقَدَّمَ يُسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ
 قَائِلًا: «دَفْعَ إِلَيَّ كُلِّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، ١٩ فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا
 جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢٠ وَعَلَيْهِمْ أَنْ
 يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ».
 آمِينَ.

الكتاب المقدس باللغة العربية، فان دايك
Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syriac Mission

Contributor: ABS

2014-02-13

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 9 Sep 2017 from source files dated 20 Jul 2017

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be